

الدُّرُ الْمُنْتَوَرُ
فِي
التَّسْوِيرِ بِالْمِائَةِ

لجَلالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ

(٥٨٤٩ - ٥٩١١ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز بحر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد السند حسن يامنة

الجزء الأول

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

مركز بحوث والبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبدالمنعم حسن يمامة

مكتب : ٤ش ترعة الزمر - المهندسين

ت : ٣٢٥١٠٢٧ - ٣٢٥٢٥٧٩

فاكس : ٣٢٥١٧٥٦

رقم الإيداع : ٢٠٠٣/٣٢١٠

I . S . B . N : 977 - 256 - 241 - 3



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذى شرح بكتابه الصدور ، وأخرج بنور هدايته عباده من الظلمات إلى النور ، فأثار بتلاوته بصائرهم ، وهدى بشرعه حائرهم ، وكتب الفوز والنجاة لمن صلحت بهدايته سرائرهم ، وجعله لعباده فرقاناً بين الحق والباطل ، فمن أقام أحكامه واتخذته إمامه ، فقد أفلح وأنجح ، وصلحت له دنياه وآخرته ، ومن اتخذته وراءه ظهيرياً ، وأثر هوى نفسه على هدايته ، خاب وخسر ، وضل سعيه . فإن القرآن الكريم حجة الله البالغة ، ومعجزته الخالدة ، لا يروى الوارد على عذب منهله على كثرة غلله ، ولا تنقضى عجائبه ، ولا يخلق على كثرة الرد .

وأصلى وأسلم على خير خلقه وخاتم رسله ؛ محمد بن عبد الله ، الذى بين أحكام القرآن ومعانيه ، وعلى آله وأصحابه الذين حفظوا عنه بيانه ، فنقلوه إلى الذين جاءوا من بعدهم حتى انتهى إلى الذين زبروه فى كتبهم ، وتناقله وعاة العلم جيلاً بعد جيل حتى وصل إلينا . فارض اللهم عنهم أجمعين ، واجزهم عنا خيراً ، وألحقنا بهم فى جناتك جنات النعيم .

أما بعد ؛ فإن كتاب « الدر المنثور فى التفسير بالمأثور » للحافظ أبى الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطى القاهرى (ت ٩١١ هـ) ، كتاب عجيب فى تأليفه بديع فى تصنيفه ، لم يؤلف فى الإسلام مثله ^(١) ، أودع فيه السيوطى ما

(١) قال الشيخ محمد حسين الذهبى فى كتابه « التفسير والمفسرون » ٢٥٤/١ : ولا يفوتنا هنا ، أن ننبه =

أخرجه الأئمة المتقدمون مما جمعوا في التفسير من أحاديث رسول الله ﷺ ، وآثار الصحابة والتابعين ، كابن جرير الطبري ، وعبد بن حميد ، ووَكيع بن الجراح ، وابن أبي حاتم ، وابن المنذر ، وابن مَرْدويه ، والثعالبي . واستكمل ذلك بما أخرجه المصنفون في السنة ؛ في الجوامع والسنن وغيرها ، مما رووه في التفسير وما يتعلق به من أسباب النزول وغيرها .

فجاء عمله ، رحمه الله ، نسيجاً وَحِيدَهُ ، والحق أنه عمل لا ينقاد إلا لأمثال السيوطي في غزارة علمه ، وسعة اطلاعه واستقصائه ، وصبره النادر ، وسيلان قلمه ؛ فقد كان آية في سرعة التأليف والتصنيف ، ودقة التحرير ، مع أمانة في العزْوِ إلى كتب المصنفين ، إلا ما سقط منه بسبيل السهو ، كعزوه لحديث سعد ابن أبي وقاص : « اللهم إني أعوذ بك من البخل ... » في تفسير قوله تعالى في سورة النحل : ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أُولَىٰ آبَائِهِ لَمْ يَأْتِ الْعُمُرَ ﴾ [النحل: ٧٠] إلى ابن مردويه فقط ، مع أنه في صحيح البخاري ، وسنن الترمذي ، والنسائي ، ومسندي أحمد ، وأبي يعلى ، وغيرهم .

وكان الحافظ السيوطي قد سبق أن جمع كتابين آخرين في التفسير :

أحدهما : سماه « مجمع البحرين ومطلع البدرين » ، وهو الذي جعل كتابه « الإيتقان » مدخلاً له ، فقد قال في خاتمته : وقد شرعت في تفسير جامع لجميع ما يحتاج إليه من التفاسير المنقولة ، والأقوال المقولة ، والاستنباطات والإشارات ،

= إلى أن كتاب الدر المنثور هو الكتاب الوحيد الذي اقتصر على التفسير المأثور من بين هذه الكتب التي تكلمنا عنها - يشير إلى تفسير كل من : الطبري والسمرقندي والثعالبي والبغوي وغيرهم - فلم يخلط بالروايات التي نقلها شيئاً من عمل الرأي كما فعل غيره .

والأعريب واللغات ، ونكت البلاغة ومحاسن البدائع ، وغير ذلك ، بحيث لا يحتاج معه إلى غيره أصلاً ، وسميته : مجمع البحرين ومطلع البدرين . وهو الذى جعلت هذا الكتاب مقدمة له ^(١) . وكأن السيوطى كان يريد أن يخرج كتاباً يضاهى تفسير ابن جرير الطبرى فى منهجه ، ويكون أجمع منه وأوفى ، إلا أنه لم يتمه على ما يبدو .

والثانى : سماه « ترجمان القرآن » ، وهو تفسير مسند عن رسول الله ﷺ ، وأصحابه ، رضى الله عنهم ، كما أفصح عن ذلك فى مقدمة كتابه هذا ، وقال فى حاتمة كتابه « الإئتمان فى علوم القرآن » : وقد جمعت كتاباً مسنداً فيه تفاسير النبى ﷺ ، فيه بضعة عشر ألف حديث ؛ ما بين مرفوع وموقوف ، وقد تم - ولله الحمد - فى أربع مجلدات ، وسميته : « ترجمان القرآن » ^(٢) .

ثم اختصر من ذلك التفسير المطول كتابه « الدر المنثور » ، بحذف الأسانيد والاقتصار على متون الأحاديث ، وذلك لما رأى قصور أكثر الهمم عن تحصيله ، ورغبتهم فى الاقتصار على متون الأحاديث دون الإسناد وتطويله .

وقد قصد السيوطى أن يجمع فى كتابه هذا كل ما أثر فى التفسير من الأحاديث والآثار ، ولم يلتزم شيئاً من الشروط تقيدته فى التخريج ، شأن صنيعه فى جامعه الكبير فى الحديث ، الذى قصد فيه إلى جمع السنة فى موسوعة واحدة ، فوقعت له فى الكتاين الأحاديث على مراتبها وأنواعها ؛ منها الصحيح

(١) الإئتمان فى علوم القرآن ١/١٩٠ من الطبعة القديمة .

(٢) الإئتمان فى علوم القرآن ٢/١٨٣ من الطبعة القديمة .

والحسن والضعيف ، بل والأحاديث المنكرة والواهية ، وما ادعى فيه البطلان والوضغ ، خاصة فى الإسرائيليات المروية فى بدء الخليقة ، وقصص الأنبياء ، وأخبار الأوائل ، وليس عليه فى ذلك من سبيل حيث كان يعمد إلى الجمع المجرد ، فهو يحيل القارئ ولا يتكفل له . وقد التزم فى تفسيره هذا أن يخلصه للمأثور ، ويجرده من الرأى تجريدًا تامًا ، فجاء درًا نثيرًا ، ومجموعًا كبيرًا للأحاديث والآثار الواردة فى التفسير وما يتعلق به ، لذلك نافى المصادر التى اعتمد عليها السيوطى فى جمع أصول هذا الكتاب ، على أربعمائة كتاب ^(١) ، تراوحت بين أقدم المصنفات وأحدثها إلى عصره ، فقد أورد فيه عن كتب صنف فى القرن الثانى ، كتفسير مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . وانتهى به المطاف إلى مشارف القرن التاسع ممن يعدون فى طبقة شيوخ شيوخه ، كالحافظ ابن حجر العسقلانى ، وأمثاله .

وقد تنوعت موارد « الدر المنثور » على نحو يشمل معظم ما زخرت به المكتبة الإسلامية من كتب تراثنا فى كثير من فنونه ، من التفسير ، وعلوم القرآن ؛ كأسباب النزول ، والناسخ والمنسوخ ، والقراءات ، والمصاحف ، وفضائل القرآن ، ودواوين الحديث ؛ من الصحاح والجوامع والمسانيد ، والمصنفات والمعاجم والأجزاء ، والمغازى والسير ، والتاريخ وتراجم الأعلام ، والعقيدة ، والمواعظ والزهد والأدب ، وكتب الأذكار والأدعية وعمل اليوم والليلة ، وكتب

(١) أعد الدكتور / عامر حسن صبرى دراسة بعنوان : مصادر السيوطى فى « الدر المنثور » ، استوعب فيها جميع المصادر التى نقل عنها السيوطى ، وموضع كل نقل . نشرت فى مجلة كلية الآداب ، بجامعة الإمارات ، العدد الرابع ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، من ص ١٩١ - ٢٣٤ .

الفتن والملاحم ، وكتب اللغة والشعر ، وغيرها .

وبذلك نقل لنا الجلال السيوطى بواسطة كتابه هذا جملة وافرة من الكتب التى فقد بعضها فلم يبق منه إلا اسمه أو ما نُقل عنه فى كتب أخرى ، وبعضها بقيت منه قطع صغيرة .

ومن تلك الكتب المفقودة : تفسير ابن جريج ، ومالك بن أنس ، ووكيع بن الجراح ، وسفيان بن عُيينة ، ومحمد بن يوسف الفريابى شيخ البخارى ، وأبى نُعيم الفضل بن دُكين ، وآدم بن أبى إياس ، وسُنَيْد بن داود ، وعبد الغنى بن سعيد ، وإسحاق بن راهويه ، ودُحيم : عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ النسائى ، وعبد بن حُميد ، وأبى الشيخ : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصهبانى ، وأبى بكر ابن مَزْدويه ، وأحكام القرآن للقاضى إسماعيل الجهمضى ، وفضائل القرآن لأبى الشيخ ابن حيان ، وصحيح ابن السكّن ، وسنن الأثرم ، وأبى مسلم الكجى ، ويوسف القاضى ، ومسانيد مُسَدَّد بن مُسْرَهْد ، وأحمد بن منيع ، وابن أبى عمر العدنى ، والحارث بن أبى أسامة ، والحسن بن سفيان ، وجامع سفيان بن عيينة ، وعبد الرزاق ، وغيرها .

ومن تلك الكتب التى لم يبق منها إلا قطع صغيرة : تفسير ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وصحيح أبى عوانة ، وسنن سعيد بن منصور ، ومسند ابن أبى شَيْبَةَ ، وإسحاق بن راهويه ، وأبى بكر البزار ، والشاشى : الهيثم بن كُليب ، وتهذيب الآثار للطبرى ، والكُننى لأبى أحمد الحاكم ، وأخبار مكة للفاكهى ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ، وغيرها .

وبالجمله ؛ فإن أهمية الكتاب تبرز بوجه خاص ، فيما حفظ لنا من النصوص والروايات التي ضاعت أصولها فلم تصل إلينا . ولو لم يكن للسيوطي من الفضل في هذا الكتاب ، سوى ما أوقفنا عليه من الكتب المدرسة ، لكفاه . فلا يستغنى عنه باحث في علم التفسير ؛ إذ استوعب معظم المرويات التي خرجها السلف في التفسير ، وما يتعلق به .

ومع علو مكانة السيوطي - رحمه الله - في علم الحديث ، وطول باعه فيه روايةً ودرايةً ، فقد كان قليل النقد للمرويات التي أوردها في كتابه هذا ، مع أن فيها من الأسانيد الواهية والمنكرة ، فضلاً عن الضعيفة واللينه ، قدرًا معتبرًا . وعذره في ذلك أن همته - كما سبق في القول - كانت مصروفة إلى الجمع والاستيعاب ، دون التحقيق والنقد ، ولكل مؤلف فيما ألف وجهة هو مؤلفها . على أن الحافظ السيوطي كان ينقاد في سيرته العلمية إلى طبع الجمع ، فهي سمة ظاهرة على عامة مصنفاته ، حتى إنه سمي بعض مصنفاته : حاطب ليل وجارف سيل !! وعلى الرغم من ذلك ، فقد قضى على بعض الأسانيد بما فيها من صحة أو ضعف ، فتراه يعقدها بلفظ مختصر في عقبها بمثل قوله : أخرج فلان بسند صحيح ، أو بسند لا بأس به ، أو بسند جيد ، أو بسند قوى ، أو بسند رجاله ثقات ، أو بسند مقارب ، وبمثل قوله : أخرج فلان بسند ضعيف ، أو بسند واه ، أو بسند لين ، أو بسند فيه مجهول أو مجاهيل ، أو بسند ضعيف جدًا .

وتتميز سيرة الجلال السيوطي العلمية بكثرة الاطلاع ، والتنوع في الشيوخ والفنون ، فقد بلغت مشيخته فيما قيده في معجمه بخمسين شيخًا ، كما أنه برز في سبعة من الفنون : الفقه ، وعلوم الحديث ، وعلوم القرآن ، والنحو ، والمعاني ،

والبيان ، والبديع^(١) .

وآنس من نفسه أنه أحرز أدوات الاجتهاد ، فادعاه لنفسه ، وبث هذه الدعوى فى بعض كتبه ؛ كـ « التحدث بنعمة الله »^(٢) ، و « حسن المحاضرة » .. وكانت هذه الدعوى سبباً فى تأليف كتابيه : « الرد على من أخلد إلى الأرض »^(٣) ، و « تقرير الإسناد فى تيسير الاجتهاد »^(٤) . بل رجاً أن يكون مجدد القرن التاسع ، فى أرجوزة نظم فيها أسماء المجددين فى تاريخ الإسلام^(٥) . ونازعه بعض علماء عصره فى هذه الدعوى ، وقامت بينه وبينهم مقاولات ومساجلات .

ولما بلغ السيوطى - رحمه الله - الأربعين اعتزل التدريس وغيره ، ولزم بيته مكثاً على التصنيف ، حتى أثرى المكتبة الإسلامية بما خلف من كتب كثيرة متنوعة^(٦) ، وقد جاءت فى غالبها محررة مهذبة ، ومعتمدة مقبولة لدى من جاء

(١) الكواكب السائرة فى الأعيان المائة العاشرة ٢٢٨/١ ، والضوء اللامع لأعيان القرن التاسع ٦٧/٤ .

(٢) التحدث بنعمة الله ص : ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٣) فقد قال فيه (ص ٩٨ - طبعة الإسكندرية بتحقيق د/ فؤاد عبد المنعم) فى أعقاب الكلام على مراتب المجتهدين : والذى ادعيناه هو الاجتهاد المطلق ، لا الاستقلال ، بل نحن تابعون للإمام الشافعى ، رضى الله عنه ، وسالكون طريقته فى الاجتهاد ... إلخ .

(٤) وهو كتاب لطيف الحجم ، حققه ونشره الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد ، وصدر عن دار الدعوة بالإسكندرية عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م . وأشار إليه السيوطى فى « الرد على من أخلد إلى الأرض » (ص ٤٥) .

(٥) وأشار إلى ذلك أيضاً فى « حسن المحاضرة » ص ٣٢٩ ، ط ، القاهرة بتحقيق أبو الفضل إبراهيم .

(٦) بلغت مؤلفاته ، حسبما ورد فى ترجمته المفردة التى كتبها تلميذه الداودى ، نحو ستمائة كتاب ، تنوعت بين موسوعة جامعة ، ورسالة لطيفة وجيزة . ومن تلك المصنفات ما هو موجود مطبوع ، ومنها ما يزال مخطوطاً ؛ أحصى كارل بروكلمان من القسمين ٤١٥ عنواناً . وقد قام بتتبع مخطوطاته والكشف عن أماكن وجودها الباحثان : أحمد الخازندار ، ومحمد إبراهيم الشيبانى ، ونشرتها مكتبة ابن تيمية فى الكويت .

بعده^(١) .

وقد كانت مصر في العهد المملوكي إلى أوائل القرن العاشر ، مجمعاً للعلم ، وازدهرت فيها نهضة علمية بما توفر فيها من المدارس والمساجد وخزائن الكتب وأعلام العلم في مختلف الفنون ، فلفتت بذلك الأنظار ، وحملت الناس على الرحلة إليها من مختلف الأقطار . وقد انتشرت كثير من كتب السيوطي في الأقطار الإسلامية في حياته^(٢) بسبب تلك الرحلات ، وقد تحدث هو نفسه عن ذلك بقوله : « وفي سنة خمس وسبعين أخذت مصنفاتي تسير في الآفاق ، وفي سنة تسع وسبعين سافر بعض تلامذتي إلى الحجاز ... »^(٣) . وبهذا الجبل الواصل

= وذكر الأستاذ/ أحمد الشرفاوي إقبال في كتابه « مكتبة الجلال السيوطي » أن عدد مؤلفات السيوطي (٧٢٥) مؤلفاً سوى المكرور والمنحول .

كما تعهدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في ختام أحد مؤتمراتها الذي عقدته في ميدان الأزهر عن حياة السيوطي وأعماله ، أن تقوم بإعداد قائمة دقيقة لمؤلفاته وفهرستها ، مع بيان المطبوع منها والمخطوط ، وأماكن طبعها أو وجودها .

وتعد الدراسات الخاصة بالسيوطي معرفةً بجهوده في إثراء المكتبة الإسلامية ، ومن أبرز تلك الدراسات رسالتان أعدتا لنيل درجة الدكتوراه ؛ إحداهما أعدها ، في باكستان ، الدكتور / بديع السيد اللحام عن : السيوطي وجهوده في علوم الحديث ، والأخرى أعدها في تونس ، الدكتور / محمد يوسف الشربجي عن السيوطي وجهوده في علوم القرآن .

(١) الكواكب السائرة ٢٢٨/١ ، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ٣٢٨/١ .

(٢) الكواكب السائرة ٢٢٨/١ . ويجدر التنبيه هنا إلى أن بعض الدارسين المعاصرين ، ذكروا أن السيوطي طوف في البلاد الإسلامية شرقاً وغرباً لطلب العلم ولقى الشيوخ . وذكروا أنه وصل إلى الهند والشام واليمن وبلاد التكرور .

وهذا كله غير صحيح ، ولم يذكره أحد ممن ترجم له ، بل هو ترجم لنفسه في حسن المحاضرة ولم يذكر ذلك ، وإنما أوقع الناس في هذا الوهم لما تحدث عن انتشار كتبه ومتى دخلت إلى البلدان المذكورة . والله أعلم .

(٣) التحدث بنعمة الله ص ١٥٥ .

دخلت كتب الحافظ السيوطى إلى شبه القارة الهندية فى وقت مبكر، وكان لها أثر واضح فى نشر علوم الحديث هناك، عن طريق رحلة طلاب العلم آنذاك من تلك البلاد إلى مصر، من أمثال: الشيخ على بن حسام الدين المتقى الهندى (ت ٩٧٥هـ) مؤلف: «كنز العمال» الذى هو كتاب مخرج من «الجامع الكبير» للسيوطى، وتلميذه الشيخ محمد بن طاهر الفتنى (ت ٩٨٦هـ) صاحب «تذكرة الموضوعات»، وغيرهم كثير^(١).

ولما كان كتاب «الدر المنثور» كتاباً جامعاً لما روى عن السلف فى تفسير القرآن الكريم؛ لا غناء عنه لطالب علم التفسير، فقد سنحت بالفكر رغبة فى تحقيقه، وجاءت تلك الرغبة فى الحقيقة مطردة مع سبق من العمل فى تفسير ابن جرير الطبرى، فى سياق التتبع لجوامع الكتب التى هى مرجع الناس فى التفسير وغيره. وقد طبع «الدر المنثور» أول مرة فى المطبعة الميمنية، فى سنة ١٣١٤هـ؛ أى منذ ما يزيد على القرن. وبهامشه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس الذى جمعه الفيروز آبادى (صاحب القاموس) وصدر فى ستة أجزاء صفحاته مصفوفة من أولها إلى آخرها فى تتابع غير منفصل. ثم صدر الكتاب بعد ذلك عن هذه الطبعة عدة مرات. وذُكر فى «دليل مخطوطات السيوطى» أنه طبع بالمكتبة الإسلامية بطهران عام ١٣٧٧هـ، نشر محمد أمين دمج!! ثم طبع طبعة أخرى فى دار الفكر ببيروت سنة ١٤٠٣هـ، وتقع هذه الطبعة فى ثمان مجلدات، وليس بهامشه كتاب آخر، وقد جاءت رءوس التخاريج مبتدأة فى أوائل

(١) أثر السيوطى فى ازدهار علوم الحديث فى شبه القارة الهندية. بحث شارك به دكتور / محمد شريف السيالوى فى مؤتمر: الإمام جلال الدين السيوطى الاحتفاء بذكرى مرور خمسة قرون على وفاته.

السطور . وتكاد تكون هي الطبعة المتداولة حاليًا ، وهي طبعة صعبة التناول ، كثيرة السقط ، فيها تداخل بين بعض الآثار ، وليس فيها تعليق على النص ، وكذلك نشراتها التي تلتها ، لم تُضِف شيئًا إلا إخراج الكتاب في صورة أخرى ، دون إضافة شيء يذكر .

فاستعنا بالله على تحقيق الكتاب ، فيسر الله لنا مجموعة من الأصول الخطية ، أتمَّ بها ما وقع في الطبعة السابقة من نقص ، وُضِح ما وقع فيها من تصحيف ، ولإتمام الفائدة تم عزو ما أمكن من الآثار إلى مواضعها من مصادرها ، إن كانت موجودة ، أو إلى الوسائط التي تضمنتها إن كانت مفقودة ، مع ذكر ما حكم به علماء الفن من حكم على الحديث صحة وضعفا ، ما أمكن ذلك ، وشرح غريب الألفاظ ، والتعليق على القراءات ، راجين في الختام أن يبلغ الله المقصود من هذا الديوان الكبير الجامع النافع .

والشكر موصول للإخوة المتعاونين في إصدار هذا الكتاب بهذه الصفة ، في مركز هجر للدراسات العربية والإسلامية .
وفي الختام ؛ نسأل الله القبول والتوفيق والتيسير ، إنه من وراء القصد ، وعليه التكلان ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

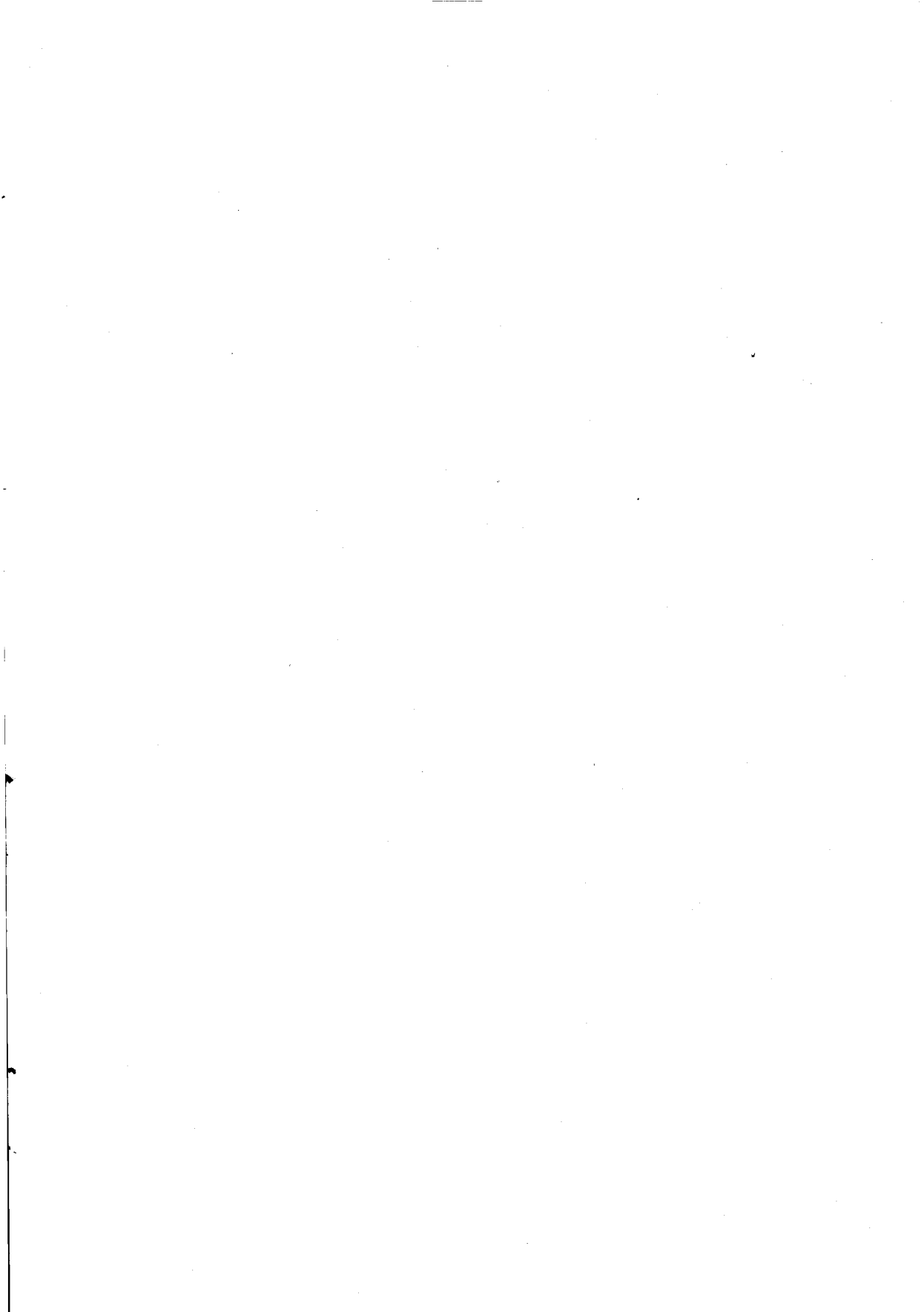
وكتبه

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

الرياض ١٤٢٣/١١/١٢ هـ

● ترجمة السيوطي

- اسمه ونسبه وكنيته .
- مولده ونشأته .
- ثناء العلماء عليه .
- هجوم السخاوي عليه .
- أبرز شيوخه .
- أبرز تلامذته .
- مؤلفاته .
- وفاته .
- منهج السيوطي في الدر المنثور .
- طبعته السابقة .
- منهج التحقيق .
- وصف النسخ الخطية .



ترجمة السيوطي*

اسمه ونسبه وكنيته :

لقد ترجم السيوطي لنفسه ترجمة ضافية في كتابه « حسن المحاضرة » ، ذكر فيها اسمه ، ونسبه ، ونشأته ، وشيوخه ، ومؤلفاته ، مقتدياً في ذلك بالمحدثين قبله ، فقال : ترجمة مؤلف هذا الكتاب : عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطى .

ثم قال : وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية ، مَحَلَّة ببغداد ، وقد حدثنى من أثق به ، أنه سمع والدى ، رحمه الله تعالى ، يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق ، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة .

مولده ونشأته :

قال : وكان مولدى بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

ثم قال : نشأت يتيماً ، فحفظت القرآن ولى دون ثمانى سنين ، ثم حفظت

* فى حسن المحاضرة ١/٣٣٥ - ٣٤٤ ، وينظر: الضوء اللامع ٤/٦٥ - ٧٠ ، بدائع الزهور: ٨٣ ، ٨٤ ، مفاكهة الخلان ١/٣٠١ ، ٣٠٢ ، الكواكب السائرة ١/٢٢٦ - ٢٣١ ، شذرات الذهب ٨/٥١ - ٥٥ ، البدر الطالع ١/٣٢٨ - ٣٣٥ ، هدية العارفين ١/٥٣٤ - ٥٤٤ ، الأعلام للزركلى ٤/٧١ - ٧٣ .

العمدة، ومنهاج الفقه والأصول، وألفية ابن مالك، وشرعتُ في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين، فأخذتُ الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ، وأخذت الفرائض عن العلامة فَرَضِيّ زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي، الذي كان يقال: إنه بلغ السن العالية وجاوز المائة بكثير، والله أعلم بذلك، قرأت عليه في شرحه على المجموع، وأجزتُ بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين.

وقد ألفت في هذه السنة، فكان أول شيء ألفتُه شرح الاستعاذة وبسملة، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني، فكتب عليه تقریظًا، ولازمته في الفقه إلى أن مات؛ فلازمت ولده، فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة، وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير إلى العدد، ومن أول المنهاج إلى الزكاة، ومن أول التنبيه إلى قريب من باب الزكاة، وقطعة من الروضة من باب القضاء، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزر كشي، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها، وأجازني بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين، وحضر تصديري

فلما توفي سنة ثمان وسبعين لزمته شيخ الإسلام شرف الدين المناوي، فقرأت عليه قطعة من المنهاج، وسمعته عليه في التقسيم إلا مجالس فانتني، وسمعت دروسًا من شرح البهجة، ومن حاشية عليها، ومن تفسير البيضاوي. ولزمت في الحديث والعربية شيخنا العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي، فواظبته أربع سنين، وكتب لي تقریظًا على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية تأليفِي، وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه.

ثم قال : ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيي الدين الكافيحي أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك ، وكتب لى إجازة عظيمة .

وحضرتُ عند الشيخ سيف الدين الحنفى دروسًا عديدة فى الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه ، وتلخيص المفتاح ، والعضد .

وشرعت فى التصنيف فى سنة ست وستين ، وبلغت مؤلفاتى إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه .

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور .

ولما حججتُ شربت من ماء زمزم ، لأمر منها أن أصل فى الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقينى ، وفى الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر .

وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين ، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين .

ورزقت التبحر فى سبعة علوم ؛ التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، على طريقة العرب البلغاء ، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة ، والذى أعتقده أن الذى وصلتُ إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التى اطلعت عليها فيها ، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخى ، فضلا عن هو دونهم ، وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ، بل شيخى فيه أوسع نظرًا ، وأطول باعًا ، ودون هذه السبعة فى المعرفة : أصول الفقه ، والجدل ،

والتصريف ، ودونها الإنشاء ، الترسل^(١) ، والفرائض ، ودونها القراءات ، ولم أخذها عن شيخ ، ودونها الطب ، وأما علم الحساب فهو أعسر شىء عليّ وأبعده عن ذهني ، وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأتما أحاول جبلاً أحمله .

وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ؛ أقول ذلك تحدثاً بنعمة الله تعالى لا فخراً ، وأى شىء في الدنيا حتى يُطلب تحصيلها بالفخر ، وقد أذف الرحيل ، وبدا الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شعئتُ أن أكتب في كل مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ، ومداركها ونقوضها وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها - لقدرتُ على ذلك من فضل الله ، لا بحولي ولا بقوتي ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله .

ثم قال : وقد كنتُ في مبادئ الطلب قرأتُ شيئاً في علم المنطق ، ثم ألقى الله كراهته في قلبي ، وسمعتُ أن ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك ، فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم .

- الوظائف التي وليها السيوطي :

باشر السيوطي ، رحمه الله ، تدريس الفقه بالجامع الشيوخوني خلقاً لوالده ، وقرره العلامة كمال الدين بن الهمام - أحد الذين أسند والد السيوطي وصايته إليهم - في وظيفة الشيوخونية ، فدرّس بها الحديث خلقاً لوالده ، ثم عينه الخليفة في مشيخة البيبرسية بعد الجلال البكري ، وظل بها إلى أن ولي محمد بن قايتباي السلطنة فعزله عنها ، وذلك لأن الخانقاه البيبرسية كانت مكتظة برجال

(١) هو من فروع علم الإنشاء ، يقال : ترسل ، أى : أنشأ الرسالة . أبجد العلوم للقنوجي ١٤٧/٢ ، أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد ، للشرتوني (رسل) .

الصوفية، فدب الخلاف بينه وبينهم، حتى كادوا يقتلونه، فترك السيوطي مشيخة البيبرسية، وكان يناهز إذ ذاك الأربعين من عمره، فاعتزل الناس وأخذ في التجرد للعبادة، والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفًا، والإعراض عن الدنيا وأهلها، كأنه لم يعرف أحدًا منهم، وشرع في تحرير مؤلفاته، وترك الإفتاء والتدريس، واعتذر عن ذلك في مؤلف ألفه في ذلك، وسمّاه «بالتنفيس»، وأقام في روضة المقياس، فلم يتحول منها إلى أن مات، ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه.

زهد السيوطي :

كان السيوطي رحمه الله عابدًا زاهدًا، معرضًا عن الدنيا، مقبلًا على الآخرة، فكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته، ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها، وأهدى إليه السلطان قانصوه الغوري خصيًا وألف دينار، فرد الألف، وأخذ الخصي فأعتقه، وجعله خادمًا في الحجرة النبوية، وقال لقاصد السلطان: لا تعد تأتينا قط بهدية، فإن الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك.

وكان لا يتردد إلى السلطان، ولا إلى غيره، وطلبه مرارًا فلم يحضر إليه. وقيل له: إن بعض الأولياء كان يتردد إلى الملوك والأمراء في حوائج الناس. فقال: اتباع السلف في عدم تردهم أسلم لدين المسلم. وألف كتابًا سماه «ما رواه الأساطين في عدم التردد على السلاطين»^(١).

(١) ينظر: الكواكب السائرة ١/٢٢٨، وشذرات الذهب ٨/٥٣.

السيوطى شاعرًا :

كان السيوطى رحمه الله مع كثرة علمه وكثرة الفنون التى أجاد فيها يجيد الشعر ، وله شعر كثير أكثره متوسط ، وجيده كثير ، وغالبه فى الفوائد العلمية ، والأحكام الشرعية .

ثناء العلماء عليه :

قال عنه تلميذه ابن إياس الحنفى فى ترجمته له ^(١) : كان عالماً فاضلاً بارعاً فى الحديث الشريف وغير ذلك من العلوم ، وكان كثير الاطلاع ، نادرة فى عصره ، بقیة السلف ، وعمدة الخلف ، وبلغت عدة مصنفاته نحوًا من ستمائة تأليف ، وكان فى درجة المجتهدين فى العلم والعمل ^(٢) .

وقال عنه العلامة نجم الدين الغزى : كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث ، وفنونه ورجاله ، وغريبه ، واستنباط الأحكام منه ^(٣) .

وقال عنه أيضًا : محاسنه ومناقبه لا تحصى كثرة ، ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها ، لكفى ذلك شاهدًا لمن يؤمن بالقدر ^(٤) .

وقال عنه العلامة الشوكانى : أجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار

(١) كما أفرد له تلميذه عبد القادر الشاذلى ، وشمس الدين الداودى مصنفًا خاصًا فى ترجمته كما سيأتى فى ترجمتهما .

(٢) بدائع الزهور ٨٣/٤ .

(٣) الكواكب السائرة ١/٢٢٨ .

(٤) المعجم السابق ١/٢٢٩ .

وبرز في جميع الفنون، وفاق الأقران، واشتهر ذكره، وبُعِدَ صيته، وصنف التصانيف المفيدة؛ كالجامعين في الحديث، و«الدر المنثور في التفسير»، و«الإتقان في علوم القرآن»، وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة، قد سارت في الأقطار مسير النهار، ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله، وجاحد لمناقبه^(١).

هجوم السخاوى عليه :

كان بين السخاوى والسيوطى ما يكون بين الأقران من تنافر وعداء^(٢)، فترجم له السخاوى في كتابه «الضوء اللامع» ترجمة مظلمة - كما وصفها الشوكانى - غالبها ثلب فظيع، وسب شنيع، وانتقاص وغمط لمناقبه تصریحًا وتلويحًا.

لكن قد وقف إلى صف السيوطى بعد ذلك عدد من العلماء الثقات ينصفون علمه وفضله، ويرثون ساحته، وفي مقدمتهم ابن إياس والشوكانى، فإذا كان ابن إياس متهمًا بولائه للسيوطى باعتباره تلميذًا له، فإن الأمر ليس كذلك بالنسبة للشوكانى الذى يرد على مطاعن السخاوى فى السيوطى قائلاً: «وعلى كل حال فهو غير مقبول عليه - أى اتهام السخاوى للسيوطى - لما عرفت من قول أئمة الجرح والتعديل بعدم قبول الأقران فى بعضهم بعضًا مع ظهور أدنى منافسة، فكيف بمثل المنافسة بين هذين الرجلين التى أفضت إلى تأليف بعضهم فى بعض، فإن أقل من هذا يوجب عدم القبول، والسخاوى،

(١) البدر الطالع ١/٣٢٨.

(٢) ينظر لخصومات السيوطى كتاب جلال الدين السيوطى للدكتور مصطفى الشكعة ص ٨١ - ١٠١.

رحمه الله ، وإن كان إمامًا غير مدفوع لكنه كثير التحامل على أكابر أقرانه كما يعرف ذلك من طالع كتابه «الضوء اللامع» فإنه لا يقيم لهم وزنًا بل لا يسلم غالبهم من الخط منه»^(١).

وكان الشوكاني قد صدّر ترجمة السيوطي بقوله : «تصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسير النهار ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله وجاحد لمناقبه»^(٢).

أبرز شيوخه :

لقد اجتمع للسيوطي من المشايخ ما لم يجتمع لأحد من معاصريه ، فقد قال : وأما مشايخي في الرواية سماعًا وإجازة فكثير ، فأوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين^(٣).

وقد اخترت هنا أبرز شيوخه من الرجال والنساء مرتبين على حروف

المعجم :

أبرز شيوخه من الرجال :

١- أحمد بن إبراهيم الكِنَانِي :

وهو أحمد بن إبراهيم بن نصر بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الكِنَانِي العسقلاني الأصل ، القاهري الصالحى الحنبلى ، ولد بالقاهرة فى ذى القعدة سنة ثمانمائة ، أكثر من الجمع والتأليف والانتقاء والتصنيف ، ومن تصانيفه « نظم

(١) البدر الطالع ١/٣٣٣ ، ٣٣٤ .

(٢) السابق ١/٣٢٨ ، ٣٢٩ .

(٣) حسن المحاضرة ١/٣٣٩ .

أصول ابن الحاجب وتوضيحه» ، و«مختصر المحرر» فى الفقه ، و«توضيح الألفية» و«شرحها» ، و«تنبيه الأخبار على ما قيل فى المنام من الأشعار» ، توفى بالقاهرة فى الحادى عشر من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثمانمائة^(١) .

٢- أحمد بن على بن أبى بكر الشارمساحى ، الشافعى ، شهاب الدين : كان مُتبحراً فى الفرائض والحساب ، ومن مصنفاته «شرح على مجموع الكلاوى» ، توفى فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة^(٢) .

٣- أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى ، تقى الدين الشُّمْنى ، وُلد بالإسكندرية فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة ، وكان عالماً فى النحو ، والتفسير ، والحديث ، والفقه ، والكلام ، والأصول ، والمعانى ، ومن مؤلفاته : «شرح المغنى» لابن هشام ، وحاشية على «الشفاء» ، و«شرح مختصر الوقاية» فى الفقه ، و«شرح نظم النخبة» فى الحديث لوالده ، وتوفى فى ذى الحجة سنة ثنتين وسبعين وثمانمائة^(٣) .

٤- تقى الدين الشبلى الحنفى :

أخذ عنه الحديث^(٤) .

٥- صالح بن عمر بن رسلان ، علم الدين البلقينى :

وُلد سنة واحد وتسعين وسبعمائة ، من العلماء بالحديث والفقه ، تفقه

(١) الضوء اللامع ١/٢٠٥-٢٠٨ ، ونظم العقيان فى أعيان الأعيان ٣١-٣٥ ، وحسن المحاضرة ١/٢٧٧ ،

وشذرات الذهب ٧/٣٢١ ، ٣٢٢ ، وإيضاح المكنون ١/٣٢١ .

(٢) نظم العقيان ٤٣ ، ٤٤ ، الضوء اللامع ٢/١٦ ، ١٧ .

(٣) بغية الوعاة ١/٣٧٥ (٧٣٩) .

(٤) حسن المحاضرة ١/٣٧٧ .

بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة، وناب عنه في الحكم ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته، ومن كتبه: «ديوان خطب»، و«ترجمة والده»، و«ترجمة أخيه»، و«الغيث الجارى على صحيح البخارى»، و«الجواهر الفرد فيما يخالف فيه الحر العبد»، و«تتمة التدريب»، و«التجرد والاهتمام بجمع فتاوى الوالد شيخ الإسلام»، توفي بالقاهرة سنة ثمان وستين وثمانمائة^(١).

٦- عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرورى الشافعى، ويسمى محمداً أيضاً.

ولد قبيل التسعين وسبعمائة، برع فى الفرائض والميقات توفي فى شوال سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة^(٢).

٧- عبد العزيز بن محمد بن محمد بن العز، أبو الفضل الميقاتى :

ولد فى صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة، برع فى فنون الميقات، وتصدى لإفادته، وعمل رسائل فى المقنطرات منها «قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات»^(٣).

٨- عبد القادر بن أبى القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى، الأنصارى السعدى العبّادى المالكى :

ولد فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، كان بحرًا فى النحو والحديث والفقّه، ومن مؤلفاته: «هداية السبيل فى شرح التسهيل»،

(١) نظم العقيان ١١٩، وحسن المحاضرة ١/٢٠١، والأعلام ٣/٢٧٩.

(٢) الضوء اللامع ٤/٢٢٠، ٢٢١.

(٣) الضوء اللامع ٤/٢٣٢.

و« حاشية على التوضيح » ، و« حاشية على شرح الألفية للمكودي » ، توفي في شعبان سنة ثمانين وثمانمائة^(١) .

٩- جلال الدين المحلي :

محمد بن أحمد بن إبراهيم المحلي ، الشافعي ، أصولي مفسر ، مولده سنة واحد وتسعين وسبعمائة ، كان يقول عن نفسه : إن ذهني لا يقبل الخطأ . ولم يكن يقدر على الحفظ ، حفظ مرة كراساً من بعض الكتب فامتلاً بدنه حرارة ، وكان مهيباً صداماً بالحق ، يواجه بذلك الظلمة والحكام ، ويأتون إليه فلا يأذن لهم ، وعُرض عليه القضاء الأكبر فامتنع ، من كتبه « تفسير الجلالين » أتمه السيوطي ، و« كنز الراغبين » ، و« الطب النبوي » ، توفي سنة أربعة وستين وثمانمائة^(٢) .

١٠- محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي البرعمي ، الكافيجي

الحنفي :

ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، كان إماماً كبيراً في المعقولات ؛ الكلام ، وأصول اللغة ، والنحو والتصريف والإعراب ، والمعاني ، والبيان ، والجدل والمنطق والفلسفة ، والهيئة ، وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث .

قال عنه السيوطي : ما كنت أعد الشيخ إلا والدًا بعد والدي ؛ لكثرة ما له عليّ من الشفقة والإفادة ، ومن مؤلفاته : « شرح قواعد الإعراب » و« شرح

(١) بغية الوعاة ٢/١٠٤ ، ١٠٥ (١٥٥٤) .

(٢) حسن المحاضرة ١/٣٥٢ ، وشذرات الذهب ٧/٣٠٣ ، والأعلام ٦/٢٣٠ .

كلمتى الشهادة» توفى ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة تسع وسبعين
وثمانمائة^(١).

١١- محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسى ثم الإسكندرى ،
كمال الدين بن الهمام الحنفى :

ولد حوالى سنة تسعين وسبعمائة ، كان علامة فى الفقه ، والأصول ،
والنحو والتصريف ، والمعانى ، والبيان ، والتصوف ، وغيرها ، ومن مؤلفاته :
« شرح الهداية » سماه : « فتح القدير للعاجز الفقير » ، و « التحرير فى أصول
الفقه » ، و « المسامرة فى أصول الدين » وغيرها ، توفى فى رمضان سنة إحدى
وستين وثمانمائة^(٢).

١٢- يحيى بن محمد بن محمد بن محمد ، شرف الدين المناوى :

ولد فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، اشتهر بإجادة الفقه ،
فأخذ عنه مع الأصلين ، العربية ، والتفسير ، والحديث ، والتصوف ، اشتهر اسمه
وبغد صيته ، وتزاحم الناس عنده ، بل رُحِلَ إليه ، وكثرت تلامذته ، من
مصنفاته : « شرح مختصر المزنى » فى فروع الشافعية ، « وأربعون حديثاً » ، توفى
فى جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة^(٣).

(١) بغية الوعاة ١/١١٧، ١١٨ (١٩٨).

(٢) السابق ١/١٦٦ (٢٨٠).

(٣) الضوء اللامع ١٠/٢٥٤-٢٥٧، والأعلام ٩/٢١٢.

ومن أبرز شيوخه من النساء :

١- أمة الخالق (أم الخير) :

ولدت سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، محدثة ، وهي آخر من يروى البخارى عن أصحاب الحجاز ، وتوفيت فى سنة اثنتين وتسعمائة^(١) .

٢- أمة العزيز بنت محمد بن يونس الأمانى :

محدثة ، قرأ عليها السيوطى ثلاثيات البخارى^(٢) .

٣- أم الفضل بنت محمد المصرية :

محدثة ، قال السيوطى : لقيت أم الفضل بنت محمد المصرية ، فسألتنى عن اسمى وكنيتى ونسبى ، وبلدى ، وأين أنزل ، فأخبرتها بذلك ، فقالت : لقيت عبد الله ابن عمر الأزهرى ، فسألنى عن اسمى وكنيتى ونسبى وبلدى ، وأين أنزل ... ، قال أنس : لقيت النبى ﷺ فسألنى كما سألتك ، وقال : « يا أنس ، أكثر من الأصدقاء ، فإنكم شفعاء بعضكم على بعض »^(٣) .

٤- أم الفضل بنت محمد المقدسى :

محدثة ، قال السيوطى : أخبرتنى أم الفضل بنت محمد المقدسى بقراءتى عليها ... عن سلمة ، قال : كنا نصلى مع النبى ﷺ المغرب إذا توارت بالحجاب^(٤) .

(١) شذرات الذهب ٨ / ١٤ .

(٢) أعلام النساء ١ / ٨٨ .

(٣) بغية الوعاة ٢ / ٤٢٣ (ملحق الأحاديث) .

(٤) السابق ٢ / ٤٢٧ .

٥- أم هانئ بنت أبي الحسن الهوريني :

كاتبة فاضلة ومحدثة ثقة ذات دين وصلاح ، ولدت سنة ثمانية وسبعين وسبعمائة^(١) .

٦- خديجة بنت أبي الحسن بن الملقن :

قال السيوطي : أخبرتني خديجة بنت أبي الحسن بن الملقن إذنا غير مرة ، عن أبي أيمن بن الكويك ... عن جابر بن سمرة قال : كنت أصلي مع النبي ﷺ فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً^(٢) .

٧- فاطمة بنت علي بن اليسير :

محدثة ، توفيت في صفر سنة ٨٦٩ هـ^(٣) .

٨- كمالية بنت محمد بن أبي بكر المرجاني :

محدثة ، ولدت في المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وتوفيت في ذي القعدة سنة ثمانين وثمانمائة^(٤) .

٩- نشوان بنت عبد الله الكنانى :

محدثة ذات دين وصلاح ، ورأى وعقل ، وعلو همة ، أجاز لها جماعة ، توفيت ليلة الثلاثاء في التاسع عشر من رجب سنة ثمانين وثمانمائة^(٥) .

(١) بغية الوعاة ٣٩٨/٢ ، وأعلام النساء ٢٠٤/٥ .

(٢) السابق ٤٢٦/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٣) الضوء اللامع ٩٦/١٢ .

(٤) الضوء اللامع ١٢١/١٢ .

(٥) الضوء اللامع ١٢٩/١٢ ، وأعلام النساء ١٧٦/٥ .

١٠ - هاجر بنت محمد المصرية :

محدثة ، قال السيوطي : شافهنتي هاجر بنت محمد المصرية ، أنبا أبو بكر ابن عبد العزيز بن جماعة سماعًا ... عن أنس بن مالك ، قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم ^(١) .

١١ - هاجر بنت محمد المقدسي :

محدثة ، قال السيوطي : قرئ على هاجر بنت محمد المقدسي وأنا أسمع : أنبأنا أبو إسحاق التنوخي ... عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة » ^(٢) .

أبرز تلامذته :

١ - عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي المؤذن الشافعي ، من تصانيفه : « تشنيف الأسماع بشرح أحكام الجماع » ، و « شفاء المتعال بأدوية السعال » ، و « بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين » ، توفي في حدود سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ^(٣) .

٢ - محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ، أبو البركات . مؤرخ بحاث ، مصري من الماليك ، ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، له مصنفات عديدة ؛ منها تاريخه المسمى « بدائع الزهور في وقائع الدهور » ، و « نشق الأزهار في

(١) بغية الوعاة ٤٠٤/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٢) السابق ٤١٦/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٣) كشف الظنون ٤٠٩/١ ، ١٠٥٦/٢ ، وهدية العارفين ١/١٠٩٨ .

عجائب الأقطار»، و«عقود الجمان فى وقائع الأزمان»، و«نزهة الأمم فى العجائب والحكم»، توفى سنة ثلاثين وتسعمائة^(١).

٣- الحاج محمد سُكِّيَّة - بضم السين وسكون الكاف بعدها ياء مفتوحة ثم هاء تأنيث - من آل سكية، أصلهم من صنهاجة، رحل فى أواخر المائة التاسعة إلى مصر والحجاز، لقي بمصر شيخ الإسلام الحافظ جلال الدين السيوطى، فأخذ عنه عقائده، وتعلم منه الحلال والحرام، وسمع عليه جملاً من آداب الشريعة وأحكامها، وانتفع بوصاياه، ومواعظه، وفوضه الخليفة العباسى فى إمارة إقليم السودان، فنصر السنة، وأحيا طريق العدل، وجرى على منهاج الخليفة العباسى فى مقعده وملبسه، وسائر أمورهِ، فصلحت الأحوال، وبرئ جسد الرشاد من الداء العضال، وكان سهل الحجاب، رقيق القلب، شديد التعظيم لأئمة الدين، محباً للعلماء مكرماً لهم، ويوسع عليهم فى العطاء، وزعم أنه ما فعل ذلك حتى استشار الإمام السيوطى شيخه^(٢).

٤- محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر العلقمى، شمس الدين، ولد خامس عشر صفر سنة سبع وتسعين وثمانمائة، فقيه شافعى، عارف بالحديث، وكان أحد المدرسين بالجامع الأزهر، له حاشية حافلة على الجامع الصغير للسيوطى سماها «الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير»، و«ملتقى البحرين فى الجمع بين كلام الشيخين»، توفى سنة ثلاث وستين وتسعمائة^(٣).

(١) بدائع الزهور ٤/٤٧، ومعجم المؤلفين ٨/٢٣٦، والأعلام ٦/٢٣٢، ٢٣٣.

(٢) الاستقصى لأخبار دول المغرب الأقصى ٢/١٠١.

(٣) شذرات الذهب ٨/٣٣٨، وكشف الظنون ٥٦٠، ١٨١٦ وفيه وفاته سنة ٩٢٩هـ، والأعلام ٧/٦٧، وفيه وفاته سنة ٩٦٩هـ.

٥- محمد بن علي بن أحمد الداوودي المصري، شمس الدين، محدث، حافظ، مفسر، أقام بالقاهرة، وتلمذ للحافظ جلال الدين السيوطي، ومن مصنفاته «ذيل على طبقات الشافعية للسبكي»، و«ترجمة شيخه السيوطي»، و«طبقات المفسرين». توفي سنة خمس وأربعين وتسعمائة^(١).

٦- محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن طولون الدمشقي الصالحى الحنفى شمس الدين، مؤرخ عالم بالتراجم والفقہ، كانت أوقاته كلها معمورة بالعلم والعبادة، وله مشاركة فى سائر العلوم حتى فى تعبير الرؤيا، والطب، وله نظم، وليس بشاعر. كتب بخطه كثيرا من الكتب وعلق ستين جزءًا سماها «التعليقات» أكثرها من جمعه وبعضها لغيره، ولم يتزوج ولم يُعقب، من كتبه «الغرف العلية فى تراجم متأخرى الحنفية»، و«القلائد الجوهريّة فى تاريخ الصالحية»، وغير ذلك، توفي يوم الأحد حادى عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة^(٢).

٧- محمد بن القاضى رضى الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر ابن عثمان بن جابر الغزى العامرى القرشى الشافعى، بدر الدين، أبو البركات، العلامة شيخ الإسلام بحر العلوم، والد العلامة نجم الدين الغزى صاحب «الكواكب السائرة». قال ولده فى كتابه «الكواكب السائرة»: ولد فى وقت العشاء ليلة الاثنين رابع عشر ذى القعدة سنة أربع وتسعمائة؛ استجاز له والده من الحافظ جلال الدين السيوطى، وبرع ودرّس وأفتى وشيوخه أحياء، فقررت

(١) شذرات الذهب ٢٦٤/٨، ومعجم المؤلفين ٣٠٤/١٠، والأعلام ١٨٤/٧.

(٢) الكواكب السائرة ٥٣/٢، وشذرات الذهب ٢٩٨/٨، والأعلام ١٨٤/٧.

أعينهم به . وتوفى سنة أربع وثمانين وتسعمائة^(١) .

٨ - محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، شمس الدين الشامي ، محدث عالم بالتاريخ ، ولد في صالحية دمشق ، كان عزباً لم يتزوج قط ، من كتبه « سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد » ، يعرف بالسيرة الشامية ، و « عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان » ، وغيرها . مات يوم الاثنين رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة^(٢) .

٩ - يوسف بن عبد الله الحسني الأرميوني ، جمال الدين ، الشافعي ، الشيخ العلامة . توفى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة^(٣) .

مؤلفاته :

احتل السيوطي مكانة كبيرة في المكتبة الإسلامية ، فقد صنف في كل فن ، فلا يكاد المرء يولي وجهه صوب علم من العلوم إلا ويجد للسيوطي فيه مصنفًا ، فقد زادت مصنفاته على خمسمائة مصنف ؛ ذكر بنفسه أنها وصلت ساعة ترجم لنفسه ثلاثمائة كتاب سوى ما غسله ورجع عنه^(٤) .

وذكر نجم الدين الغزي في كتابه « الكواكب السائرة » أن الداوودي تلميذ السيوطي استقصى مؤلفاته ، فنافت عدتها على خمسمائة مؤلف^(٥) .

(١) الكواكب السائرة ٣/٣ - ١٠ ، وشدرات الذهب ٤٠٣/٨ ، ٤٠٤ .

(٢) شدرات الذهب ٢٥٠ / ٨ ، والأعلام ٣٠ / ٨ .

(٣) شدرات الذهب ٣٢٢ / ٨ .

(٤) حسن المحاضرة ١ / ٣٣٨ .

(٥) الكواكب السائرة ١ / ٢٢٨ ، وشدرات الذهب ٥٣ / ٨ .

وذكر ابن إياس فى كتابه « بدائع الزهور فى وقائع الدهور » أن مؤلفاته بلغت نحوًا من ستمائة تأليف^(١).

وساعده على إخراج هذا النتاج العلمى الغزير تلك العزلة التى ضربها على نفسه عند بلوغه الأربعين من عمره ، وتجرده للعبادة وتحرير المؤلفات .

وقد اشتهرت أكثر مصنفاته فى حياته فى البلاد الحجازية ، والشامية ، والحلبية ، وبلاد الروم ، والمغرب ، والتكرور ، والهند ، واليمن .

وإتمامًا للفائدة نضعها بين يدى القارئ مرتبة على الفنون ترتيبًا عامًا ثم على

حروف المعجم داخل كل فن ، وهى :

فن التفسير وتعلقاته والقراءات :

- الإتيقان فى علوم القرآن .
- الأزهار الفايحة على الفاتحة .
- الإكليل فى استنباط التنزيل .
- الألفية فى القراءات العشر .
- الأمالى على القرآن .
- ترجمان القرآن فى التفسير المسند .
- التحبير فى علوم التفسير .
- تشنيف السمع بتعديد السبع .
- تفسير الجلالين .
- تناسق الدرر فى تناسب السور .

(١) بدائع الزهور ٨٣/٤ ، وينظر أيضًا هدية العارفين ١/٥٣٤ - ٥٤٤ .

- الجواهر فى علم التفسير .
- حاشية على تفسير البيضاوى .
- خمائل الزهر فى فضائل السور .
- الدر المنثور فى التفسير المأثور (بالمأثور) .
- الدر النثير فى قراءة ابن كثير .
- شرح الاستعاذة والبسملة .
- شرح الشاطبية .
- فتح الجليل للعبد الذليل فى الأنواع البديعة المستخرجة من قوله : ﴿اللله ولى
الذين آمنوا﴾ .
- الفوائد البارزة والكامنة فى النعم الظاهرة والباطنة .
- القول الفصيح فى تعيين الذبيح .
- قطف الأزهار فى كشف الأسرار (أسرار التنزيل) .
- الكتاب المتوكلى (فيما فى القرآن من اللغات العجمية) .
- الكلام على أول الفتح .
- لباب النقول فى أسباب النزول .
- لباب النقول فيما وقع فى القرآن من المعرب والمنقول .
- مجاز الفرسان إلى مجاز القرآن .
- مجمع البحرين ومطلع البدرين فى التفسير .
- المذهب (المهذب) فيما وقع فى القرآن من المعرب .
- مراصد المطالع فى تناسب المقاطع والمطالع .
- معترك الأقران فى مشترك القرآن .
- مفاتيح الغيب (تفسير) .

- مفحومات الأقران في مبهمات القرآن .
- منتقى تفسير الفريابي .
- منهج التيسير إلى علم التفسير .
- ميدان الفرسان في شواهد القرآن .
- ناسخ القرآن ومنسوخه .
- اليد البسطى في تعيين الصلاة الوسطى .

فن الحديث وتعلقاته :

- آداب الملوك .
- الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء .
- أبواب السعادة في أسباب الشهادة .
- الأحاديث الحسان في فضل الطيلسان .
- أخبار الملائكة .
- أربعون حديثاً في رفع اليدين في الدعاء .
- أربعون حديثاً في فضل الجهاد .
- أربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع ، عن ابن عمر .
- الأربعون المتباينة .
- أزهار الآكام في أخبار الأحكام .
- الأزهار فيما عقده الشعراء من الآثار .
- الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة .
- الأساس في مناقب بنى العباس .
- إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب .

- إسعاف المبطا برجال الموطا .
- إطراف الأشراف بالإشراف على الأطراف .
- الاعتماد والتوكل على ذى التكفل .
- أعلام النصر فى مسألة البروز على النهر .
- إغاثة المستغيث فى حل بعض إشكالات الحديث .
- إفادة الخبر بنصه فى زيادة العمر ونقصه .
- إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد .
- إنشأب الكتب فى أنساب الكتب .
- الباهر فى حكم النبى بالباطن والظاهر .
- البحر الذى زخر شرح نظم الدرر .
- البدور السافرة عن أمور الآخرة .
- بذل المجهود لخزانة محمود .
- بزوغ الهلال فى الخصال الموجبة للظلال .
- بغية الرائد فى الذيل على مجمع الزوائد .
- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص .
- تحفة الآثار فى الأدعية والأذكار .
- تحفة الأبرار بنكت الأذكار .
- تحفة النابه بتلخيص المتشابه .
- تخريج أحاديث الدررة الفاخرة .
- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى .
- تذكرة المؤتسى بمن حدث ونسى .
- التصحيح لصلاة التسبيح .

- التطريف فى التصحيح .
- التعريف بآداب التأليف .
- التعظيم والمنة فى أن أبوى النبى ﷺ فى الجنة .
- التعليقة المنيفة على مسند أبى حنيفة .
- التعلل والإطفا لنار لا تطفأ (أورد فيه الأحاديث الواردة فى موت الأولاد) .
- تقريب الغريب .
- تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش .
- التنبئة بمن يبعثه الله على رأس كل مائة .
- التوشيح على الجامع الصحيح .
- توضيح المدرك فى تصحيح المستدرک .
- التهذيب فى الزوائد على التقريب .
- الثغور الباسمة فى مناقب السيدة فاطمة .
- الجامع الصغير من حديث البشير النذير .
- جامع المسانيد .
- جزء السلام من سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام .
- جزء فى الصلاة على النبى ﷺ .
- جمع الجوامع .
- الجواب الأشد فى تنكير الأحد وتعريف الصمد .
- حسن السمى فى الصمت (رسالة لخصها من «الصمت» لابن أبى الدنيا) .
- خادم النعل الشريف .
- الخصائص النبوية (كفاية الطالب اللبيب فى خصائص الحبيب) المعروف بالخصائص الكبرى .

- خصائص يوم الجمعة .
- داعى الفلاح فى أذكار المساء والصبح .
- الدر المنظم فى الاسم الأعظم .
- در السحابة فى من دخل مصر من الصحابة .
- درر البحار فى الأحاديث القصار .
- الدرر المنتشرة فى الأحاديث المشتهرة .
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج .
- ذم زيارة الأمراء .
- ذم المكس .
- ذم الوشاحين .
- الذيل على القول المسدد .
- رسالة فى أسماء المدلسين .
- رفع الحذر (الحذر) عن قطع الصدر .
- الروض المكمل والورد المعلل فى المصطلح .
- الرياض الأنيقة فى شرح أسماء خير الخليفة .
- ريح النسرين فىمن عاش من الصحابة مائة وعشرين .
- زهر الربى على المجتبى .
- زوائد الرجال على تهذيب الكمال .
- زوائد شعب الإيمان للبيهقى .
- زوائد نواذر الأصول للحكيم الترمذى .
- السماح فى أخبار الرماح .
- سهام الإصابة فى الدعوات المجابة .

- شد الرحال في ضبط الرجال .
- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور .
- شرح ألفية العراقي .
- شفاء العليل في ذم الصاحب والخليل .
- الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب .
- ضوء البدر في إحياء ليلة عرفة والعيدين ونصف شعبان وليلة القدر .
- العشاريات .
- عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد .
- عين الإصابة في معرفة الصحابة .
- عين الإصابة فيما استدركنه عائشة على الصحابة .
- غرس الأنشاب في الرمي بالنشاب .
- الفانيد في حلاوة الأسانيد (ذكر فيها رواية الإمام أبي حنيفة عن مالك) .
- الفتاش على القشاش (ذكر فيها من روى الأحاديث الموضوعة من أهل زمانه) .
- فضل الجلد عند فقد الولد .
- الفضل العميم في إقطاع تميم .
- فضل القيام بالسلطنة .
- فضل موت الأولاد .
- فلق الصباح في تخريج أحاديث الصحاح .
- فهرست المرويات .
- الفوائد الكامنة في إيمان السيدة آمنة .
- الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة .
- الفيض الجاري في طرق الحديث العشارى .

- قطف الثمر في موافقات عمر .
- القول الأشبه في حديث « من عرف نفسه فقد عرف ربه » .
- القول الجلى في أحاديث الولي .
- القول الحسن في الذب عن السنن .
- القول المختار في المأثور من الدعوات والأذكار .
- كشف التلبيس عن قلب أهل التدليس .
- كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة .
- كشف الضبابية في مسألة الاستنابة .
- كشف الطامة عن الدعاء بالمغفرة للعامة .
- كشف العمى في فضل الحمى .
- كشف المغطى في شرح الموطأ .
- كشف النقاب عن الألقاب .
- الكلم الطيب والقول المختار في المأثور من الدعوات والأذكار .
- الكلام على حديث ابن عباس : « احفظ الله يحفظك » .
- الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير .
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة .
- لب اللباب في تحرير الأنساب .
- اللمع في أسماء من وضع .
- لم الأطراف وضم الأتراف .
- ما رواه الواعون في أخبار الطاعون .
- المدرج إلى المدرج .
- المردي في كراهية السؤال والرد .

- مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود .
 - المرقاة العلية في شرح الأسماء النبوية .
 - المسارعة إلى المصارعة .
 - المسلسلات الكبرى .
 - مصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه .
 - مطلع البدرين فيمن يؤتى أجرين .
 - المعجزات والخصائص النبوية .
 - مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة .
 - من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة .
 - مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا .
 - منتقى الأدب المفرد .
 - منتهى الآمال في شرح حديث : «إنما الأعمال» .
 - منهاج السنة ومفتاح الجنة .
 - نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير .
 - نظم الدرر في علم الأثر .
 - النكت البديعات على الموضوعات .
 - النهج السوية في الأسماء النبوية .
 - الهيئة السننية في الهيئة السننية .
 - وظائف اليوم والليلة .
- فن الفقه**
- الأزهار الغضة في حواشى الروضة .
 - الأشباه والنظائر .

- تحصيل الخادم .
- تشنيف الأسماع بمسائل الإجماع .
- الجامع فى الفرائض .
- جمع الجوامع .
- حاشية على القطعة للإسنوى .
- الحاوى للفتاوى .
- الخلاصة فى نظم الروضة .
- الرد على من أخلد إلى الأرض وجاهل أن الاجتهاد فى كل عصر فرض .
- رفع الخصاصة فى شرح الخلاصة .
- رفع اللباس وكشف الالتباس فى ضرب المثل من القرآن والاعتباس .
- زوائد المهذب على الكافى .
- شرح التنبيه .
- شرح الروض .
- شرح الرحبية فى الفرائض .
- شوارد الفوائد فى الضوابط والقواعد .
- الطلعة السمية فى تبين الحسنية من شرط البيبرسية .
- العذب المسلسل فى تصحيح الخلاف المرسل .
- القنية مختصر الروضة .
- الكافى .
- اللوامع والبوارق فى الجوامع والفوارق .
- الماهد لمسائل الزاهد .
- مختصر الأحكام السلطانية .

- منبع الفوائد فى ترتيب الضوابط والقواعد .
- الوافى مختصر التنبيه .
- الورقات المقدمة .
- ينبوع فيما زاد على الروضة .
- الأجزاء المفردة فى مسائل مخصوصة :
- آداب الفتوى .
- أحكام العقيان فى أحكام الخصيان .
- إتمام النعمة فى اختصاص الإسلام بهذه الأمة .
- الأجر الجزل فى الغزل .
- الأخبار الماثورة فى الاطلاع بالنورة .
- إرشاد المهتدين إلى نصرة المجتهدين .
- إزالة الوهن عن مسألة الرهن .
- أزهار العروش فى أخبار الحبوش .
- إعلام الأريب بحدوث بدعة المحاريب .
- الإعلام بحكم عيسى عليه السلام .
- الاقتناص فى مسألة التماس .
- إلقاء الحجر لمن زكى سباب أبى بكر وعمر .
- ألوية النصر فى خصيصى بالقصر .
- الإنصاف فى تمييز الأوقاف .
- أتمودج اللبيب فى خصائص الحبيب .
- أنوار الحللك فى إمكان رؤية النبى والملك .
- الأوج فى خبر عوج .

- الباحة فى السباحة .
- البارع فى إقطاع الشارع .
- البارق فى قطع يد السارق .
- بذل العسجد لسؤال المسجد .
- بذل الهمة فى طلب براءة الذمة .
- بسط الكف فى إتمام الصف .
- بشرى العابس فى حكم البيع والمديور والكنائس .
- بشرى الكتيب بلقاء الحبيب .
- بلغة المحتاج فى مناسك الحاج .
- بلوغ المآرب فى أخبار العقارب .
- بلوغ المآرب فى قص الشارب .
- تقرير الإسناد فى تيسير الاجتهاد .
- تنزيه الأنبياء عن تسفيه الأغبياء .
- الثبوت فى ضبط ألفاظ القنوت .
- ثلج الفؤاد فى أحاديث لبس السواد .
- جر الذيل فى علم الخيل .
- جزء فى صلاة الضحى .
- جزيل المواهب فى اختلاف المذاهب .
- الجواب الحاتم عن سؤال الحاتم .
- الحبل الوثيق فى نصرة الصديق .
- حسن المقصد فى عمل المولد .
- الحجج المبينة فى التفضيل بين مكة والمدينة .

- دفع التشنيع فى مسألة التسميع .
- الذرارى فى أبناء السرارى .
- ذم القضاء .
- رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين .
- الروض الأريض فى طهر المحيض .
- الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم .
- السلاف فى التفضيل بين الصلاة والطواف .
- السلالة فى تحقيق المقر والاستحالة .
- سلوة الفؤاد فى موت الأولاد .
- السيف النظار فى الفرق بين الثبوت والتكرار .
- سبيل النجاة (فى والدى النبى ﷺ) .
- شد الأثواب فى سد الأبواب فى المسجد النبوى .
- شرح الحوقلة والحيعلة .
- طى اللسان عن ذم الطيلسان .
- الظفر بقلم الظفر .
- فتح المغالق من أنت طالق .
- فصل الخطاب فى قتل الكلاب .
- فصل الكلام فى حكم السلام .
- فصل الكلام فى ذم الكلام .
- الفوائد الممتازة فى صلاة الجنابة .
- القذاذة فى تحقيق محل الاستعاذة .
- قطع المجادلة عند تغيير المعاملة .

- القول المشرق في تحريم الاشتغال بالمنطق .
- القول المضى في الحنث في المضى .
- اللعة في إدراك الركعة لإدراك الجمعة .
- المباحث الزكية في المسألة الدورية .
- المستطرفة في أحكام دخول الحشفة .
- المصايح في صلاة التراويح .
- المنحة في السبحة .
- ميزان المعدلة في شأن البسمة .
- نتيجة الفكر في الجهر بالذكر .
- نشر العلمين المنيفين في إحياء الأبوين الشريفين .
- النظرة في أحاديث الماء والرياض والخضرة .
- وصول الأمانى بأصول التهاني .
- فن العربية وتعلقاته :
- الأشباه والنظائر في النحو .
- الإفصاح في أسماء النكاح .
- الإفصاح في زوائد القاموس على الصحاح .
- الاقتراح في أصول النحو وجدله .
- الألفية في النحو والتصريف والخط .
- الإلماع في الإتياع .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .
- البهجة المرضية (المضية) في شرح الألفية .
- التذكرة في العربية .
- الترصيف حاشية على شرح التصريف .

- تعريف الأعجم بحروف المعجم .
- توجيه العزم إلى اختصاص الاسم بالجر والفعل بالجزم .
- التوشيح على التوضيح .
- در التاج في إعراب مشكل المنهاج .
- الدر النثير في مختصر نهاية ابن الأثير .
- السيف الصقيل في حواشى ابن عقيل .
- شذا العرف في إثبات المعنى للحرف .
- شرح شواهد المعنى .
- شرح تصريف العزى .
- شرح ضرورى التصريف لابن مالك .
- شرح كافية ابن مالك .
- شرح القصيدة الكافية فى التصريف .
- شرح ملححة الإعراب لأبى محمد الحريرى .
- الشمعة المضية فى علم العربية .
- الشهد فى النحو .
- الفتح القريب فى حواشى معنى اللبيب .
- الفجر الشمذ فى إعراب أكمل الحمد .
- الفريدة فى النحو والتصريف والخط .
- قطر النداء فى ورود الهمزة للندا .
- مختصر الألفية ودقائقها .
- مختصر ملححة الإعراب لأبى محمد الحريرى .
- المزهر فى علوم اللغة .

- مسألة ضربى زيدًا قائما .
- المصاعد العلية فى القواعد النحوية .
- الموشحة فى النحو .
- النكت على الألفية والكافية والشافية والشذور والنزهة .
- نكت على شرح شواهد العينى .
- أصول وبيان وتصوف :
- إتمام الدراية لقراء النقاية .
- اختصار نصيحة ذوى الإيمان فى الرد على منطق اليونان لابن تيمية .
- إسبال الكساء على النساء .
- إعلام الحسنى بمعانى الأسماء الحسنى .
- الافتراض فى رد الاعتراض .
- الإفصاح فى النكت على تلخيص المفتاح فى المعانى والبيان .
- تأييد الحقيقة العلية وتشديد الطريقة الشاذلية .
- تحفة الجلساء برؤية الله سبحانه وتعالى للنساء .
- تحفة السفارة إلى حضرة البررة .
- تذكرة النفس (فى التصوف) .
- تشييد الأركان فى ليس فى الإمكان أبداع مما كان .
- تنبيه الغبى فى تنزيه ابن عربى .
- تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد .
- الجمع والتفريق فى الأنواع البديعة .
- حاشية على المختصر .
- الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال .

- خواص الأسماء الحسنی .
- درج المعالی فی نصره الغزالی عن المنکر المتغالی .
- شرح الكوكب الوقاد فی الاعتقاد .
- شرح لمعة الإشراق فی الاشتقاق .
- شعله نار - رسالة حقق فیها قوله : جمعت له الشریعة والحقیقة .
- عقود الجمال فی المعانی والبیان .
- فتح الجلیل للعبد الذلیل فی الأنواع البدیعیة المستخرجة من قوله : ﴿ اللہ ولی الذین آمنوا ﴾ .
- قلائد الفوائد (منظومة) .
- الكنز المدفون والفلک المشحون .
- الكوكب الساطع فی نظم جمع الجوامع .
- اللفظ الجوهري فی رد خباط الجوجرى (فی مسألة الرؤیة للنساء) .
- لمعة الإشراق فی الاشتقاق .
- اللوامع المشرقة فی ذم الوحدة المطلقة .
- مختصر الإحیاء .
- مختصر الورقات لإمام الحرمین الجوینی .
- المعانی الدقیقة فی إدراك الحقیقة .
- تاریخ وأدب :
- الأجوبة الزکیة عن الألغاز السبکیة .
- أحاسن الأقباس فی محاسن الاقتباس .
- الأرج فی الفرج (تلخیص لكتاب الفرج بعد الشدة لابن أبی الدنیا) .
- الاستنصار بالواحد القهار .

- أعيان الأعيان .
- الأنوار السنية فى تاريخ الخلفاء والملوك بمصر السنية .
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور .
- بديعية . وتسمى نظم البديع ، ثم شرحها .
- البراعة فى تراجم بنى جماعة .
- بلبل الروضة (مقامة) .
- بلوغ المأمول فى خدمة الرسول .
- بهجة الناظر ونزهة الخاطر .
- تاريخ الخلفاء .
- تاريخ سيوط .
- تاريخ العمر .
- التبرى من معرة المعرى .
- الثبيت عند التبيت .
- تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء ؛ قصيدة رائية نظم فيها أسماء الخلفاء وسنى وفاتهم .
- تحفة المذاكر فى المنتقى من تاريخ ابن عساكر .
- ترجمة النووى والبلقىنى .
- حاطب ليل وجارف سيل .
- حديقة الأديب وطريقة الأريب .
- حسن السير فيما فى الفرس من أسماء الطير .
- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة .
- درر الكلم وغرر الحكم .

- الدوران الفلكي على ابن الكركي .
- ديوان الخطب .
- ديوان شعر (للسيوطي) .
- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي .
- الرحلة الدمياطية .
- الرحلة الفيومية .
- الرحلة المكية .
- رشف الزلال من السحر الحلال .
- رصف اللآل في وصف الهلال .
- رفع الباس عن بني العباس .
- رفع شأن الحبشان .
- الزبرجدة .
- ساجعة الحرم .
- سبل الهدى .
- شقائق الأترج في دقائق الغنج .
- الشماريخ في علم التاريخ .
- الصواعق على النواعق .
- طبقات الأصوليين .
- طبقات الحفاظ .
- طبقات الكتّاب .
- طبقات المفسرين .
- طبقات النحاة .

- طراز العمامة فى التفرقة بين المقامة والقمامة .
- الحطوق الحمامة .
- الفارق بين المصنف والسارق : مقامة ألفها لبعض معاصريه بلغه عنه أنه أخذ كتاب الخصائص الكبرى وأسنده إلى نفسه .
- الفتح المسكى فى تراجم البيت السبكى .
- الفرج القريب .
- فضل الشتاء .
- الفلك المشحون (نظم التذكرة) .
- قمع المعارض فى نصرة ابن الفارض .
- كنه المراد فى بيان بانة سعاد .
- المجل فى الرد على المهمل .
- مختصر تهذيب الأسماء .
- مختصر معجم البلدان .
- مقاطع الحجاز .
- الملتقط من الدرر الكامنة .
- المنتقى (المعجم الصغير) .
- منع الثوران عن الدوران .
- المنقح الظريف فى الموشح الشريف .
- المنى فى الكنى .
- النفحة المسكية والتحفة المكية .
- نور الحديقة .
- الوسائل إلى معرفة الأوائل .

وفاته :

توفى في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة في منزله بروضة المقياس ، بعد أن تمرّض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر ، عن إحدى وستين سنة وعشرة أشهر ، وثمانية عشر يوماً ، ودُفن في حوش قوصون خارج باب القرافة ، وصلى عليه غائبة بدمشق بالجامع الأموي يوم الجمعة ثامن رجب من نفس السنة ، وقد رثاه عبد الباسط بن خليل الحنفى بقصيدة منها :

مات جلال الدين غيثُ الورى	مجتهدُ العصرِ إمامُ الوجودِ
وحافظُ السنّةِ مهديُّ الهدى	ومرشدُ الضالِّ بنفعِ يعوذِ
فيا عُيُونِي أَنهَمِلِي بعده	ويا قلوبُ انفطري بالوقودِ
مصيبة حلّت فحلت بنا	وأورثت نازَ اشتعالِ الكُبودِ
صبرنا الله عليها وأولاً	هُ نعيمًا حلّ دارَ الخلودِ
وعمه منه بوبلِ الرضا	والغيثُ بالرحمةِ بين اللُحودِ ^(١)

قال نجم الدين الغزى : ولعله رثى بالمراثى الحافلة ، ولم أقف إلا على هذه القصيدة في تاريخ ابن طولون ، ذكر أنه استملاها من بعض من قدم عليهم دمشق من القادمين ، فكتبها هنا من خطه ، لثلا تخلو الترجمة من مرثية ما ، رحمه الله تعالى^(٢) .

(١) مفاكهة الخلان ١/٣٠٢ .

(٢) الكواكب السائرة ٤/٢٣١ .

منهج السيوطى فى تفسيره « الدر المنثور »

لم يتحدث السيوطى فى مقدمة هذا الكتاب عن منهجه فيه كما فى مصنفاته الأخرى ، بل ذكر فيها الباعث على تأليفه فقال : « وبعد ، فلما ألفتُ كتاب « ترجمان القرآن » ، وهو التفسير المسند عن رسول الله ﷺ وأصحابه ، رضى الله عنهم أجمعين ، وتم بحمد الله تعالى فى مجلدات ، وكان ما أوردته فيه من الآثار بأسانيد الكتب المُخرَج منها واردات ، رأيت قصور أكثر الهمم عن تحصيله ، ورغبتهم فى الاقتصار على متون الأحاديث دون الإسناد وتطويله ، فلتختص منه هذا المختصر ، مقتصرًا فيه على متن الأثر ، مُصدِّدًا بالجزو والتخريج إلى كل كتاب مُعْتَبَر ، وسميته بـ « الدر المنثور فى التفسير بالمأثور »^(١) .

ومن خلال تحقيقنا لهذا الكتاب لاحظنا عدة خطوط رئيسة :

(١) أن السيوطى يبدأ السورة بذكر اسمها ، وعدد آياتها ، ثم المكى والمدنى معتمدًا فى كثير من الأحيان على النحاس ، وابن الضريس ، وأبى الشيخ ، ثم يقسم السورة إلى آيات من غير ترقيم ، ويقسمها إلى أبعاض مكتفياً بها عن ذكر الآية بتمامها ، قائلًا : الآية ، الآيتين ، الآيات ، كما أهمل تفسير بعض الآيات .

(٢) أنه كان يكتفى بالنقل والرواية ويخلط بين الصحيح والضعيف والمنكر والموضوع دون تحقيق أو نقد أو موازنة أو ترجيح ، فنتج عن ذلك أنه ضمّن كتابه الإسرائيليات والعجائب والغرائب من الأخبار التى ينبغى أن ينزه التفسير عنها .

(١) الدر المنثور ١/٣ ، ٤ طبعتنا .

(٣) أنه كان يعزو القراءة لقارئها من الصحابة أو من رواها من غير تحقيق أو تبين بأن هذه قراءة الجمهور، أو متواترة، أو صحيحة، أو شاذة.

(٤) أنه أكثر من الاستطرادات التي لا صلة لها بالتفسير؛ مثل الحديث عن ابتلاءات إبراهيم عليه السلام، وصفات الحجر الأسود ومكانه وحملته، ونبذ من حكم عيسى عليه السلام^(١)، وغير ذلك.

(٥) أنه عنوان في نهاية تفسيره: « ذكر ما ورد في سورة الخلع وسورة الحفد »^(٢)، وقد يوهم ذلك أنهما من القرآن الكريم، وليس كذلك، وإنما هما في مصحف أبي بن كعب، وما ذكر في مصحف أبي لا يُعتد به، ولا ينهض أمام التواتر وإجماع الصحابة والأمة^(٣).

(٦) أنه ختم تفسيره^(٤) - بعد العنوان السابق، ودعاء ختم القرآن - بنقل مطول من أول كتاب «أسباب النزول» للحافظ ابن حجر المسمى «العُجاب في

(١) انظر لتلك الأمثلة ١/ ٥٨١ - ٦١٥، ٦٧٦ - ٧٠٩، ٢/ ٥٥٢ - ٥٧٩ طبعنا.

(٢) الدر المنثور ٦/ ٤٢٠ - ٤٢٢ طبعة دار المعرفة.

(٣) ينظر رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر كلية أصول الدين بعنوان: «الإمام جلال الدين السيوطي وجهوده في التفسير وعلوم القرآن» إعداد عبد الفتاح خليفة الفروناني، إشراف د. علي محمود خليل، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م. ويبحث بعنوان «الأصول العامة لمنهج السيوطي في تفسيره الدر المنثور» إعداد مصطفى إبراهيم المشني، قسم أصول الدين كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة اليرموك بالأردن، منشور في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثالث ١٩٩٥م، تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة مؤتة بالأردن.

(٤) الدر المنثور ٦/ ٤٢٢ - ٤٢٤ طبعة دار المعرفة.

بيان الأسباب»^(١) تكلم فيه جملةً عن تفسير الطبرى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم وعبد بن حميد .

ثم تكلم عن التابعين من أصحاب ابن عباس الذين اشتهر عنهم التفسير ، وذكر الثقات منهم والضعفاء .

ثم تكلم عن التفسير الذى يُروى عن قتادة ، وتفسير الربيع بن أنس ، وتفسير مقاتل بن حيان ، وتفسير زيد بن أسلم ، وتفسير مقاتل بن سليمان ، وتفسير يحيى بن سلام ، وتفسير سُنيْد ، والتفسير الذى جمعه موسى بن عبد الرحمن الثقفى الصنعانى .

ثم قال الحافظ ابن حجر - بعدما نقله السيوطى - : وإنما قدمت هذه المقدمة ليسهل الوقوف على أوصافهم لمن تصدى للتفسير ، فيقبل من كان أهلاً للقبول ، ويُرد من عداه .

هذا ، ولا يُغضُّ ذلك من قيمة الكتاب ؛ فإنه سجل جامع لكثير مما روى عن النبى ﷺ والصحابة والتابعين فى التفسير ، وفضل السيوطى فيه قائم ؛ لأنه حفظ لنا فيه آثاراً الكتب مفقودة أو فى حكم المفقود ، ولا نعلم عنها الآن شيئاً غير أسمائها أو أسماء مؤلفيها .

(١) العجائب فى بيان الأسباب ٢٠٢/١ - ٢٢١ .

طبعااه السابقه

١- طبعة المطبعة المنيرية بالقاهرة عام ١٣١٤هـ ، وهذه الطبعة نفذت من الأسواق لا تكاد توجد إلا في المكتبات القديمة وعند أكابر العلماء .

٢- طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت لبنان ، وبهامشها القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس المسمى بتنوير المقباس ، فجعل القرآن الكريم بأعلى الصحيفة وتفسير ابن عباس بأسفلها يفصل بينهما جدول ، وقد صدرت في ستة مجلدات وهي من القطع الكبير ، وهي أول طبعة صدرت للكتاب ، وليس عليها تاريخ الطبع ، وهذه الطبعة هي النسخة التي اعتمدت لمقابلة النسخ الخطية عليها ، وليس عليها أية تعليقات ، بل هي مجرد نص فقط ، وقد كُتبت أرقام صفحاتها على جانب صفحات طبعتها هذه ، حتى يسهل الرجوع إليها لمن يجد الإحالات على الطبعة القديمة . وقد أُشير إليها بالرمز (م) .

٣- طبعة دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٩٩٠م ، وهي عبارة عن نشرة من الطبعة الأولى ، في ستة مجلدات .

٤- طبعة دار الفكر العربي بالقاهرة ، وهي أيضًا نشرة من الطبعة الأولى ، في ستة مجلدات .

٥- الطبعة الثانية لدار الكتب العلمية ببيروت سنة ٢٠٠٠م ، وقد زادت عن طبعتها السابقة مجلدًا للفهارس هو المجلد السابع .

٦- طبعة دار الفكر - بيروت لبنان ، وقد صدرت في ثمانية مجلدات .

وبالإجمال فإن الطبعات التي تلت طبعته الأولى ، لا تعدو أن تكون نشرات لها .

وجميع هذه الطبعات تفتقر إلى تحقيق جيد لما بها من أسقاط وتصحيفات ، وآثار متداخلة ، الأمر الذي عاجته هذه الطبعة بتوفيق من الله .

منهج التحقيق

اتبع فى تحقيق هذا الكتاب المنهج الآتى :

١- مقابلة المخطوطات : تمت مقابلة النسخ الخطية على النسخة المطبوعة لإثبات الفروق الصحيحة فى المتن وإثبات الفروق المرجوحة فى الحاشية ، مع إهمال الفروق الهينة ، أما فى الآثار غير المخرجة فقد آثرنا إثبات جميع الفروق عدا الفروق واضحة الخطأ .

وقد روعى فى إثبات فروق النسخ موافقة مصادر التخرىج ما أمكن ، فإن وافقت أية نسخة مصدر التخرىج أثبتت ، ووُضعت بقية الفروق بالحاشية ، ولا يُلتزم بإثبات ما فى الأصل دائماً ، بل يثبت غيره إذا كان أصح منه ، وإذا كان هناك سقط فى الأصل يشار إليه فى الحاشية بلفظ : (ليس فى : الأصل) .

٢- ضبط النص : تم ضبط النص بنية وإعراباً وذلك بضبط ما أشكل منه ، وضبط ما ورد فيه من أعلام وأماكن وغيرها من مصادرها ، والإحالة إليها فى الحواشى مع الفروق إن وجدت .

٣- تخرىج الآيات : تم تخرىج الآيات الواردة فى النص بين معقوفين داخل النص ، وذلك تفادياً لكثرة الحواشى .

٤- القراءات : تم توثيق القراءات ما أمكن من كتب القراءات المتخصصة .

٥- الأحاديث والآثار : تم عزو الأحاديث والآثار إلى مواضعها فى كتب

الحديث ما أمكن ، ولما كان المصنف ، رحمه الله ، لا يحكم على الأحاديث والآثار إلا قليلاً ؛ لذا فقد حُكِمَ عليها بأقوال العلماء ومحققى الكتب المحققة المعزوة إليها ما أمكن ، دون تعقيب على أحكامهم ، ليميّز القارئ الصحيح من الضعيف ، وقد بذل الوسع فى الحكم على الأحاديث المرفوعة ، أما الآثار فقد تم الحكم عليها فى القليل النادر .

لكن بقيت أحاديث كثيرة مخرجة عند الديلمى فى « مسند الفردوس » ، أو الحاكم فى « تاريخه » ، أو غيرهما ، لم يتسن لنا الحكم عليها ؛ إما لنزول طبقة مخرجه ، أو لفقد مصدره ، أو غير ذلك .

وقد ذكر المصنف ، رحمه الله ، فى خطبة كتابه « جمع الجوامع » وهو « الجامع الكبير » أصل « الجامع الصغير وزيادته » - أنه سلك طريقةً فيه يُعرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه ، وذلك أنه إذا عزا الحديث للبخارى ، أو مسلم ، أو ابن حبان ، أو الحاكم فى « المستدرک » ، أو الضياء المقدسى فى « المختارة » فإن جميع ما فى هذه الكتب الخمسة صحيح ، فالعزو إليها معلم بالصحة ، سوى ما فى « المستدرک » من المتعقب فينبه عليه ، وكذا ما فى صحيح ابن خزيمة ، وأبى عوانة ، وابن السكن ، والمنتقى لابن الجارود ، والمستخرجات ، فالعزو إليها معلم بالصحة أيضاً . وتُعقَّب بأن إطلاق ذلك على بعض ما ذكر - سوى الصحيحين - غير صحيح .

وذكر ، رحمه الله ، أن ما عزا لأبى داود ، وسكت عليه فهو صالح ، وما يبين ضعفه نقله عنه .

وذكر أيضاً أن ما عزا للعقيلي ، وابن عدى ، والخطيب ، وابن عساكر ،

والحكيم الترمذى، والحاكم فى «تاريخه»، وابن النجار، والديلمى، فهو ضعيف، فيستغنى بالعزو إليه أو إلى بعضها عن بيان ضعفها.

وذكر أيضًا أن ما عزاه للترمذى، وابن ماجه، وأبى داود الطيالسى، والإمام أحمد، وابنه عبد الله، وعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن أبى شيبة، وأبى يعلى، والطبرانى فى «الكبير» و«الأوسط»، و«الصغير»، والدارقطنى، وأبى نعيم، والبيهقى، فهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف. قال: وكل ما كان فى مسند أحمد، فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن.

فإذا عزا المصنف حديثًا إلى كتاب من تلك الكتب، ولم نجد لأهل العلم فيه حكمًا، لأى سبب كان، وكان مخزجه فى من ذكر فى خطبة «جامعه»، فقد تبين الحكم عليه من خلال هذه المقدمة، والله أعلم.

ويلاحظ أن المصنف، رحمه الله، قد قصر فى تخريج بعض الأحاديث، فتراه يعزو الحديث إلى مَنْ لم يشترط الصحة، أو إلى كتاب أنزل طبقةً، وهو فى الصحيحين أو أحدهما، أو يكون فى كتاب أعلى، كما ستراه فى تخريجنا، إن شاء الله. ولم نستقص ما فاتة خشية الإطالة.

٦- الأشعار: تم نسبة الأشعار إلى قائلها، على قلتها فى الدر المنثور.

٧- وأتبع التحقيق بفهارس فنية شاملة جامعة.

وصف النسخ الخطية المعتمدة

أولاً : مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية :

١- مجموعة مكتبة المحمودية :

نسخة محفوظة برقم ١٣٥ :

وتضم هذه النسخة الكتاب كاملاً ، وهي نسخة بدأت قوية وأضافت إلى النص المحقق آثاراً كاملة وفروقا قوية ، ثم أخذت في الضعف وظهور الأسقاط ، وقد اعتمدت أصلاً في التحقيق لأنها أفضل النسخ الكاملة .

وقد صدرت بفهرس للكتاب يقع في ورقة ونصف ورقة .

كتب على غلافها : كتاب الدر المنثور في التفسير المأثور الكامل في أربعة أجزاء . استكتبه مولينا الشيخ محمد عابد الأنصارى السندى المدنى ثم وقفه لله تعالى ، وجعل مقره المكتبة المحمودية ، وعمل له فهرسة نافعة جزاه الله تعالى خير الجزاء .

وعلى وجه الورقة الأولى منها تملك نصه : هذه النسخة العظيمة الفخيمة الجليلة مما من الله تعالى به على أحقر عباده وأفقرهم إلى رحمته وأحوجهم إلى مغفرته محمد عابد بن أحمد على السندى واستكتبها لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده رضى عنه ربه تبارك وتعالى رضاء لا سخط بعده آمين .

وتحتته : وقفت لله تعالى هذا التفسير الكامل وجعلت النظر فيه لنفسى مدة حياتى ثم للأرشد فالأرشد من ذريتى ذكراً كان أو أنثى إن كان لى عقب وإلا

فالأرشد من ذرية جدى شيخ الإسلام محمد مراد بن الحافظ يعقوب بن محمود الأنصارى السندى ذكرًا كان أو أنثى ينتفع بنظره الخاص والعام حرره واقفه محمد عابد بن الشيخ أحمد على بن محمد مراد غفر الله تعالى ذنوبه وجعله من خالص الأعمال المقبولة فى حضرته فى ذى القعدة سنة ١٢٤٩ هـ .

وتحتها خاتم مكتبة المحمودية كتب أسفله : وقف شيخ عابد أفندى لمحمودية تفسير در منثور كامل . وقف كتبخانه مدرسة محمودة .

وكتب على ظهر الورقة الأولى فى الحاشية مقدمة تفسير الجلالين ثم وقف المكتبة المحمودية .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ذكر وفيات الأئمة المخرج من كتبهم هذا التفسير وما رأيت من كتبهم وطالعته ..

ثم : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذى أحيا بمن شاء بعد مآثر الآثار بعد الدثور ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالأسانيد العالية من الخير المأثور ...

وأخرها : وإلى هنا انتهى هذا الكتاب الجليل بعون الله الكريم بعناية مولانا الشيخ العلامة العظيم والبدر الأمجد الكريم عز الإسلام والدين محمد عابد السندى وفقه الله لما فيه إنه جواد كريم ورضى الله عنه رضاء لا سخط بعده إنه هو رب العرش العظيم ، وكان التمام فى شهر ربيع الآخرة من شهور سنة سبع وعشرين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم . وتقع هذه النسخة فى ٤٦٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٦٧ سطرًا

فى الغالب ، كتبت بخط معتاد خال من الضبط . وقد أُشير إليها بالأصل ، وتجد أرقام أوراقها بين معقوفين فى موضعها من النص المحقق .

نسخة ثانية : وهى من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وتقع فى ثلاثة أجزاء من القطع الكبير ، الجزء الأول منها مفقود ، والجزء الثانى محفوظ برقم ١٣٦ ، والثالث برقم ١٣٧ ومسطرتها ٣٩ سطرا ، كتب بخط نسخى واضح خال من الضبط عليها مقابلات وتصويبات أفادت كثيرا إلى النص المحقق . وعلى وجه الورقة من كل جزء عدة تملكات نصها :

ملك عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد الله رحمه الله
ووالديه والمسلمين أجمعين .

ثم : من فضل الله وحده والله ذو الفضل العظيم مصير هذا الكتاب الجليل فى نوبة العبد الفقير المقر بالتقصير أحمد بن محمد بن حسن اليعمرى وفقه الله ورحمه ووالديه والمؤمنين إنه غفور رحيم من محروس جدة بالشراء الصحيح فى شهر ربيع الآخر عام ١١٦٥ هـ وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وتحتته : الحمد لله ، من فضل الله تعالى على عبده المضطر إليه الغنى به عمن سواه أحمد بن على بن هادر البهمى غفر الله لهم وللمسلمين آمين آمين .

وتحتته : الحمد لله ، ثم فى نوبة الفقير إلى ربه ... حسن بن على بن حسن حبس غفر الله له ولوالديه والمسلمين . آمين سنة ١١٩٦ هـ .

وتحتته : الحمد لله ، ثم صار إلى بالهبة من الوالد العلامة ... جزاه الله خيرا

فى سنة ١٢٠٣هـ ، كتبه إبراهيم عبد الهادى غفر الله لهما .
ثم انتقل إلى ملك الفقير إلى الله عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم بالابتياح
الشرعى سنة ١٢٢٨هـ .

وعلى ظهر الورقة الأولى ختم مكتبة المحمودية .

وقد أُشير إليها بالرمز (ح ١) .

الجزء الثانى :

يبدأ بتفسير الآية ١٣ من سورة الأنعام وينتهى بآخر سورة النور .

وعلى وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثانى من الدر المنثور من تجزئة ثلاثة
أجزاء للسيوطى ، رحمه الله . وتحتة فى مثلث مقلوب بخط مغاير ، وهو خط
الناسخ : الجزء الثانى من الدر المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور تأليف الشيخ الإمام
العالم العلامة الحافظ أبى الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطى نفع الله به
أمين ورحمنا والمسلمين أجمعين وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وله ما سكن فى الليل والنهار
الآيات ...

وأخره : تم الجزء الثانى بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا دائمًا .

وهذا الجزء يقع فى ٤٢٩ ورقة .

الجزء الثالث :

يبدأ بأول تفسير سورة الفرقان ، وينتهي بنهاية تفسير القرآن ، ودعاء ختم القرآن .

وعلى وجه الورقة الأولى منه عنوان : الثالث من الدر المنثور في تفسير القرآن بالمأثور تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن جلال الدين ابن أبي بكر السيوطي نفع الله به آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان ...

وأخره : انتهى ذلك والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين آمين آمين .

وبعده : قال مؤلفه تقبل الله منه صنعه : فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر ثمان وتسعين وثمانمائة والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وأسأل الله أن يتقبل به وينفع به آمين . قال الشيخ يوسف بن عبيد الله الحسيني الشافعي الأرميولي : سمعت حال قراءتي على مؤلف هذا الكتاب أنه قال : جمعت ثلاثة وثلاثين ألفًا من الأحاديث وبلغت مؤلفات الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى خمسمائة وزادت عليها كتب هذا المسطور ، والله أعلم . فائدة : الحاصل فيما ستأتي حكايته أن تأليف الدر المنثور كان سابقًا على تأليف الجامع الكبير بسنين ...

ويقع الجزء في ٤٠٧ ورقة .

نسخة الثالثة محفوظة برقم ٣٢٤:

وهي نسخة مبتورة الأول والآخر، تبدأ بأول سورة الحجر، وتنتهى بأخر تفسير سورة فاطر.

وعلى وجه الورقة الأولى منها عنوان: المجلد الثالث من كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور للإمام الحافظ العالم جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى تغمده الله برحمته آمين.

وتحتة: وقف كتبخانه مدرسة محمودية تفسير شريف.

وعلى يسار العنوان: فيه من سورة الحجر إلى آخر سورة فاطر. اهـ.

وعلى وجه الورقة الثانية فى الحاشية تملك نصه: هذا الكتاب فى ملك الفقير إلى الله تعالى رضوان بن محمد بن على الحارثى.

وتحتة تملك آخر نصه: انتقل هذا الكتاب بالبيع للسيد ياسين الهندى من سعيد بن محمد بن عدى وكتبه سعيد بيده.

وتحتة: قطعة من الدر المنثور من سورة الحجر إلى سورة فاطر، ثم خاتم مكتبة المحمودية، ثم وقف كتبخانه محمودية.

وأولها: سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين...

وآخرها: أخرج الفريابى وابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال: إن كان الجعل ليعذب فى جحره من ذنب ابن آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الآية.

وتقع هذه النسخة في ٣٢٠ ورقة من القطع الكبير، ومسطرتها ٢٩ سطراً، كتبت بخط نسخي جيد وعليها مقابلات وتصحيحات.
وقد أُشير إليها بالرمز (ح ٣).
نسخة رابعة محفوظة برقم ٣٢٥:

تبدأ هذه النسخة بأول تفسير سورة الملك إلى آخر تفسير القرآن، ثم دعاء ختم القرآن وفي آخرها نقص بمقدار نصف ورقة.

على وجه الورقة الأولى منها عنوان: تبارك عم من تجزئة ثلاثين جزءاً من تفسير الدر المنثور للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى. وفوق هذا العنوان خاتم مكتبة المحمودية، كتب بجواره: وقف مدرسة محمودية. وأسفل العنوان: وقف كتبخانه مدرسة محمودية تفسير شريف.

وتحتها: تفسير در المنثور للعلامة جلال الدين السيوطي من سورة تبارك إلى سورة الناس.

وكتب في أعلاها: وقف لله تعالى ورحم الله تعالى واقفه وناظره عثمان ابن المرحوم محمد هاشم ثم بعده لأولاده إذا كانوا أهلاً، وإلا فمن كان متأهلاً للعلم من ذرية الجد المرحوم الشيخ محمد مراد بن حافظ يعقوب السندی الأنصاري.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم سورة تبارك....

وآخرها: وقد أضاف الطبري إلى النقل المستوعب أشياء لم يشاركه فيها كاستيعاب القرآن والإعراب والكلام في أكثر الآيات على المعاني والتصدي

لترجيح بعض الأقوال على بعض وكل من صنّف بعده لم يجتمع له ما اجتمع فيه لأنه في هذه الأمور في مرتبة متقاربة وغيره يغلب عليه فن من الفنون فيمتاز فيه ويقصر في غيره والذين اشتهر عنهم القول في ذلك من التابعين أصحاب ابن عباس وفيهم ثقات وضعفاء ، فمن الثقات مجاهد بن جبر .

وتقع هذه النسخة في ١٢٨ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٣١ سطرًا كتبت بخط نسخي جميل .

وقد أشير لها بالرمز (ح ٣) .

٢- مجموعة مكتبة المدينة المنورة العامة :

نسخة محفوظة برقم ١٥٢ :

وهي نسخة ناقصة من أولها ، والموجود منها يبدأ في أثناء تفسير الآية ١٢ من سورة الممتحنة وينتهي بنهاية التفسير ، ودعاء ختم القرآن .

وعلى وجه الورقة الأولى منها : من كتب علم التفسير تفسير الدر المنثور المجلد الأخير للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي نزيل القاهرة بمصر رحمه الله تعالى .

وتحتة : وهذا المجلد الأخير أيضًا مخروم من أوله والموجود منه من أواخر سورة الممتحنة من جزء قد سمع الله .

وتحتة : هذه النسخة من كتب مكتبة مدرسة الشفاء المحولة إلى المكتبة العامة بالمدينة المنورة .

وتحتها خاتم مكتبة المدينة كتب على يساره : وقف على مكتبة المدينة المنورة .

وعلى وجه الورقة الثانية منها من أعلى خاتم مدرسة شفاء في المدينة المنورة . وعلى يمين الخاتم : الموجود من هذا الجزء الأخير من أواخر تفسير سورة الممتحنة .

وبأسفل هذه الورقة نفس خاتم المدينة المنورة الموجود على الورقة الأولى . وأولها : لا تشركن بالله شيئاً وكانت منكراً في النساء ، فقال لعمر : قل لهن : ولا تسرفن . قالت هند : والله إنى لأصبت من أبى سفيان الهنة ...

وآخرها : قال مؤلفه تقبل الله منه صنعه : فرغت من تبييضه يوم الأربعاء في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين بعد المائة^(١) من هجرته ﷺ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، أسأل الله أن يتقبله وينفع به أمين .

تم الجزء من الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، تأليف العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي الشافعي ، رحمه الله ورضي عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه على يد الفقير إلى رحمة ربه الغني غفر الله له ولوالديه ولن دعا لهم بالمغفرة .

وهذه النسخة كتبت بخطين متغايرين ، فحتى ظهر الورقة السادسة والعشرين كتبت بخط نسخي جيد ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وبداية من وجه

(١) هكذا وردت ولعل كلمة التاسعة قد سقطت .

الورقة السابعة والعشرين كتب بقلم معتاد .

وقد أُشير إليها بالرمز (ن) .

ثانياً : مكتبة الحرم المكي الشريف :

نسخة من مصورات مكتبة الحرم المكي الموجود منها المجلد الثاني فقط برقم

حفظ ٦١١ .

مبتور من أوله ، يبدأ في أثناء تفسير الآية ١٦٩ من سورة آل عمران وينتهي

بآخر سورة الأنفال .

أوله : العين وأخرج الترمذى وصححه وابن ماجه والبيهقى عن المقدم بن

معدى كرب عن رسول الله ﷺ قال : إن للشهيد عند الله خصلاً ...

وآخره : وأخرج الطيالسى والطبرانى وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن

عباس رضى الله عنهما قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه وورث بعضهم

من بعض حتى نزلت هذه الآية ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب

الله ﴾ فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب ، والله تعالى أعلم بالصواب ، وصلى الله

على محمد وسلم .

وعلى الورقة الأخيرة منه من أسفل خاتم نقش عليه : مديرية الأوقاف

العامه ١٢٥٠ هـ .

يقع هذا المجلد فى ٢٧٨ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرته ٤١ سطرًا ،

كتب بخط نسخى واضح من خطوط القرن الثالث عشر تقديرا ، وبه آثار

رطوبة مؤثرة .

وفروق هذه النسخة ليس لها كبير فائدة لذلك استأنسنا بها فى التحقيق ،
ولم نثقل حواشى الكتاب بفروقها الكثيرة .
وقد أُشير إليها بالرمز (ر ١) .

نسخة أخرى من مصورات مكتبة الحرم المكى : الموجود منهما مجلدان
من القطع الكبير ، المجلد الثانى برقم حفظ ٦١٢ ، والثالث برقم حفظ ٦١٣ ،
ومسطرتها ٢٩ سطرا ، كتبت بخط نسخى جيد خال من الضبط ، ختم على
الورقة الأولى والأخيرة منها بخاتم مديرية الأوقاف العامة ١٢٥٠ هـ . وهى نسخة
جيدة فروقها قوية .

وقد أُشير إليها بالرمز (ر ٢) .

الجزء الثانى ٦١٢ :

يبدأ بأول تفسير سورة المائدة وينتهى بنهاية تفسير سورة الحجر .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . سورة المائدة . أخرج ابن
جرير وابن المنذر عن قتادة قال : المائدة مدنية ...

وأخره : وقد نُجز الجزء الثانى من در المنثور ، ويتلوه الجزء الثالث من النحل
إن شاء الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه أجمعين .

ويقع هذا الجزء فى ٣٨٤ ورقة .

الجزء الثالث ٦١٣:

يبدأ بأول تفسير سورة النحل وينتهي بنهاية تفسير سورة الصافات .

أوله : سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم أخرج ...

وآخره : وأخرج حميد بن زنجويه فى ترغيبه من طريق الأصبع بن نباتة عن على بن أبى طالب قال : من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى ، فليقرأ هذه الآيات ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أمين .

ويقع هذا الجزء فى ٣٧١ ورقة .

ثالثاً : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية :

نسخة كاملة تقع فى خمسة أجزاء من القطع الكبير ، ومسطرتها ٣٣ سطراً ، كتبت بخط معتاد خال من الضبط ، والملاحظ أن الجزء الثانى منها كتب آخره من ظهر ورقة ٥٨ بخط مخالف وهو خط نسخى به بعض الضبط .

وقد أشير إليها بالرمز (ف ١) .

الجزء الأول ١٧٧:

يبدأ بأول التفسير وينتهي بنهاية سورة آل عمران .

على وجه الورقة الأولى منه : هذا كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي تغمده الله برحمته آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد [لله] الذي أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالي من الخبر المأثور ...

وآخره : وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء يوم الأحد المبارك في شهر محرم سنة ١١٢٢ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ومكتوب أسفله : مما من الله به على عبد الله بن الحسن الغزالي المالكي الشاذلي الحسيني .

ويقع هذا الجزء في ٣٦٠ ورقة من القطع الكبير ، نسخه عبد الله بن الحسن المالكي الشاذلي الحسيني .

الجزء الثاني ١٧٨ :

يبدأ بأول تفسير سورة النساء وينتهي في أثناء تفسير الآية ١١٠ من سورة يوسف .

أوله : سورة النساء مدنية....

وآخره : وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن إبراهيم بن أبي حرة الجزري قال : صنعت طعامًا فدعوت ناسًا من أصحابنا منهم سعيد بن جبير والضحاك بن مزاحم فقال .

ويقع هذا الجزء في ٣٦٢ ورقة .

الجزء الثالث ١٧٩ :

يبدأ بأول تفسير سورة الرعد وينتهي بانتهاء تفسير سورة النور .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم وبه ثقتى سورة الرعد مكية ...

وآخره : تم الجزء الثالث من كتاب الدر المنثور على يد عبد الله بن موسى
العمورى غفر الله له ولوالديه ومشايخه والمسلمين آمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين .

ويقع هذا الجزء في ٢٦٠ ورقة نسخة عبد الله بن موسى العمورى .

الجزء الرابع ١٨٠ :

يبدأ بتفسير سورة الفرقان وينتهي بتفسير سورة فصلت .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل
من طريق عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : نزلت سورة الفرقان بمكة ...

وآخره : وكان الفراغ من هذا الجزء يوم الأربعاء المبارك الذى هو من خمس
شوال عشرين يوماً خلت منه .

وقد أحاط الناسخ اسمه بنهاية الجزء فكتب : عبد الله الغزالي بن الحسن
المالكي ، وهو ناسخ الجزء الأول .

ويقع هذا الجزء فى ٢٣٥ ورقة .

الجزء الخامس ١٨١ :

يبدأ بتفسير سورة الشورى وينتهى بنهاية التفسير .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشورى ...

وآخره : قال مؤلفه رضى الله عنه وتقبل منه فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

ويقع هذا الجزء فى ٣٣٧ ورقة .

- نسخة أخرى مبتورة الأول والآخر ، الموجود منها مجلدان من القطع الكبير وهما الجزء الثالث والخامس . ومسطرتها ٢٧ سطرًا كتبت بخط نسخي واضح خال من الضبط من خطوط القرن الثالث عشر .

وقد أشير إليها بالرمز (ف٢) .

الجزء الثالث ٥٥٠٨ :

يبدأ بأول تفسير سورة آل عمران وينتهى بنهاية تفسير سورة المائدة .

على وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثالث من الدر المنثور لتفسير القرآن العظيم للجلال السيوطي .

وعلى وجه الورقة الثانية من أعلى تحبب نصح : وقف وحبس وتصدق لله

سبحانه وتعالى .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، سورة آل عمران
 وآخره : تم الجزء الثالث من الدر المنثور تفسير القرآن العظيم ، ويليه الجزء
 الرابع وأوله سورة الأنعام .

ويقع هذا الجزء في ٣٣٢ ورقة .

الجزء الخامس ٥٦٣١ :

يبدأ بتفسير الآية ٧٥ من سورة التوبة وينتهي بنهاية تفسير سورة الإسراء .
 أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني ، قوله تعالى : ﴿ ومنهم من عاهد
 الله لئن أتانا من فضله ﴾ الآيات ...

وأخره : تم الجزء الخامس في جماد آخر سنة ١٢٧٠ هـ يليه الجزء السادس ،
 وأوله سورة الكهف ، والله أعلم ، تم .
 ويقع هذا الجزء في ٢٥٦ ورقة .

رابعًا : دار الكتب المصرية .

نسخة محفوظة برقم (١١١ تفسير) ، وتقع في مجلدين من القطع الكبير
 يشتملان على التفسير كاملاً على وجه الورقة الأولى منهما توقيف نصه : وقف
 هذا الجزء وما بعده وتصديق به ابتغاء لوجه الله تعالى وطلباً لمرضاته الأمير أحمد
 أغا باش جاويش تفكجيان وجعل مقره في خزانة جامع شيخون وتحت يد إمامه
 تقبل الله منه ذلك بتاريخ سنة ١١٩٣ هـ . ومسطرتها ٣٧ سطرا ، كتبت بخط

نسخي خال من الضبط على ورقتها الأخيرة خاتم نقش عليه : كتبخانة الخديوية المصرية .

وقد أشير إليها بالرمز (ص) .

الجزء الأول :

يبدأ بأول التفسير وينتهي بنهاية تفسير سورة التوبة .

وأوله : الحمد لله الذي أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ، ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالي من الخبر المأثور ...

وآخره : تم الجزء الأول من الدر المنثور تفسير القرآن للسيوطي بحمد الله وعونه .

ويقع هذا الجزء في ٦٨٠ ورقة .

الجزء الثاني :

يبدأ بأول تفسير سورة يونس ، وينتهي بنهاية التفسير .

وعلى وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثاني تفسير القرآن المسمى بالدر المنثور للسيوطي .

وتحتته : باب ما ذكر في ذهاب موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام المتوفى وعمره مائة وستون سنة فيما قاله الفوبري في التنبيه في سابع آذار لمضى ألف وتسعمائة وعشرين سنة من الطوفان في البحر إلى الخضر ...

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وسلم : سورة يونس عليه السلام أخرج النحاس وأبو الشيخ ...

وآخره : قال مؤلفه رضى الله عنه وتقبل منه صنيعة : فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمان مائة والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وتعظيمًا كثيرًا إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

ويقع هذا الجزء فى ٧٥٠ ورقة .

خامسًا : المكتبة البريطانية (المتحف البريطانى) :

نسخة مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩١٦٥٣ :

تبدأ بأول الكتاب وتنتهى بآخر تفسير سورة المائدة .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ، ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالى من الخبر المأثور ...

وآخره : أخرج أبو عبيد فى فضائله عن أبى الزهرية أن عثمان رضى الله عنه كتب فى آخر المائدة ﴿الله ملك السماوات والأرض والله سميع بصير﴾ .

وتقع هذه النسخة فى ٥٩٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٥ سطرًا ، كتبت بخط نسخى جيد ، خال من الضبط .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب ١) .

نسخة ثانية مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩٠٩٤١ :

تبدأ بأول الكتاب وتنتهى بآخر سورة البقرة .

على غلافه إجازة وسماعات وأدعية .

وعلى وجه الورقة الأولى : الجزء الأول من الدر المنثور فى التفسير المأثور
لخاتمة المتأخرين وإمام المؤلفين الشيخ العلامة والحبر الفهامة جلال الدين عبد
الرحمن السيوطى رحمه الله آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ، الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد
الدثور ...

وآخره : تم بحمد الله وعونه الجزء الأول من الدر المنثور فى تفسير القرآن
العظيم وبليه إن شاء الله تعالى الجزء الثانى ، أوله بسم الله الرحمن الرحيم سورة
آل عمران وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين تم .
وبعده ورقتان فيها تقریظات وأدعية .

ويقع هذا الجزء فى ٣١٥ ورقة ومسطرته ٢٩ سطرا كتبت بخط نسخى
جيد خال من الضبط .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب ٢) .

نسخة ثالثة مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩١٣٢٥ :

والموجود منها قطعة تبدأ فى أثناء تفسير الآية ٥٥ من سورة القصص ،

وتنتهى بأخر سورة فاطر .

وأولها : حتى بعث الله محمدًا ﷺ فأمنوا به وصدقوه فأعطاهم الله أجرهم مرتين بصبرهم على الكتاب الأول واتباعهم محمدًا ﷺ ...

وآخرها : أخرج الفريابي وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : إنه كان الجعل في جحره من ذنب ابن آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ، فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرًا ، تم تم تم .

وتقع فى ١٥٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٣ سطرًا ، كتبت بخط نسخى جيد ، خال من الضبط .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب٣) .

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور / عبد السند حسن يمامة



نماذج من مخطوطات التفسير
التي اعتمدنا عليها في التحقيق

من التفسير

ورق مطبق
٢٢٨ ٥٩

١٥٤

الجزء الثاني من الدر المنثور من تجميعه المصنف جلال الدين السيوطي

الجزء الثاني والثاني من الدر المنثور في تفسير القرآن
بالماتنوس تأليف الشيخ الامام العالم العلامة
الحافظ ابي الفضل عبد الرحمن
جلال الدين السيوطي

الله به اميرنا
ورحمنا والمسكين

اجمعين
وصلى الله على
محمد وآله
وسلم

ملك عبد العزيز بن عبد
بن عبد العزيز بن عبد الوهاب

بن عبد الله رحمه الله ووالده
بنه والمسكين اجمعين

كل رقم ٢٢٦

مكتبة

من فضل الله
منه ان هذا الكتاب المسمى
العبد البعداء المقر الصغار
اجمعين
ورحمهم ووالدهم والمسكين
الربيعون رحمهم من
بالشرا والحقا حكي
عام ١٦٥٢
وهذا الكتاب هو الذي
والا حول للاصغر

فضل الله على عبده
محمد وآله وسلم
الكتاب

من فضل الله على عبده
محمد وآله وسلم
الكتاب

من فضل الله على عبده
محمد وآله وسلم
الكتاب

سورة الرحمن الرحيم

قوله تعالى **وَاللَّيْلِ إِذَا يَأْسَوا** والليل زمانه والايامه اخبر عن جبريل بن ابي حنيفة وابراهيم بن
 السدي في قوله **وَاللَّيْلِ إِذَا يَأْسَوا** ما سكن في الليل والنهار فيقول ما استخفى في الليل والنهار وفي قوله
فَلَا يَخْرُجُ فِيهَا كَافِرًا اما الكافر في قوله **فَلَا يَخْرُجُ فِيهَا كَافِرًا** وقيل به بالهويين واخرج ابن ابي حنيفة
 وابو الشيخ عن ابن عباس فاطم السعوات والارض قال يدع السعوات والارض واخرج
 ابو عبيد في قوله **وَاللَّيْلِ إِذَا يَأْسَوا** في قوله **وَاللَّيْلِ إِذَا يَأْسَوا** قال
 كنت لا ادرى ما فاطم السعوات والارض حتى تاتي لعديان يختمون في بيوتهم لا يخرجون
 انا منظر فاقول انا انما فاطم السعوات واخرج عبد الرزاق وابن جبريل وابن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 في قوله **فَلَا يَخْرُجُ فِيهَا كَافِرًا** قال كالتسعوات والارض واخرج ابن جبريل وابن
 ابي حنيفة وابو الشيخ عن السدي في قوله **وَهُمْ يَطَّعُوا** ولا يطعم قال يزرع ولا يزرع واخرج
 ابن مردويه عن ابي هريرة قال دعا رجل من الانصار النبي صلى الله عليه وسلم فاطمعت
 معه فليح النبي صلى الله عليه وسلم وتقبل يده قال الحمد لله الذي يطعمهم ولا يطعمهم
 وسما عليت بعدنا واوطينا وسما لنا وكل بلا حسنا بلانا الحمد لله غير مودع ارضي
 ولا مكافا ولا مكفور ولا مستغنى عنه الحمد لله انما اطعمنا من الطعام وسما لنا من الشراب
 وكسا لنا من العري وهدانا من الضلال وصبرنا من العسر وفضلنا على كثير من خلقه
 نعمتنا الحمد لله رب العالمين واخرج عبد الرزاق وابن جبريل وابن ابي حنيفة عن
 قتادة في قوله **مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ** يومئذ قال من يصرف عن العذاب واخرج ابن ابي
 حنيفة عن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قراءة ابراهيم بصرف الله
 واخرج ابن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله **وَأَنْ يَسْجُدَ** يقول بها قبيته
 قال اي شئ الكبرياء في الآية اخبر ابن اسحاق وابن جبريل وابن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 وابو الشيخ عن ابن عباس قال جاء النعمان بن زيد وتروى كعب بن عوف بن عمرو فقالوا
 يا محمد ما تقول مع الله الخافين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله يقولون
 نعمت والرفقة اذ دعوا فانزل الله في قوله **قُلْ مَنْ كُفِرَتْ بِهِ** واخرج ابن ابي حنيفة
 وابو ياسين وابو شيبة وعبد بن جبريل وابن جبريل وابن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 واليه في الاسماء والصفات عن جده في قوله **قُلْ مَنْ كُفِرَتْ بِهِ** قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يقال كفر بشئ الا بشئ كفر بشئ اذ كفر الله بشئ من سائر
 ابن جبريل وابن ابي حنيفة وابن ابي حنيفة في الاسماء والصفات عن ابي حنيفة

١٧/٤



ظهر الورقة الأولى من المخطوط ح ١ جا

استشهد بكلامه فقال ابعدهما فهبت عن القتال تا لوانه رايه خل الخيمة عما حصره
 ابراهيم عن الضحاك في قوله لا يستأذنا الذين يؤمنون بالله الآية قال لا يستأذنه
 اذ اجتمعا الا المتأذنين فكان لا يجزى لاحد ان يستأذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او يتخلف بعده اذ اختاروا لا يتخلف سريته الا باذنه ولم يجعل الله للذي صلى الله عليه وسلم
 ان ياذن لاحد حتى تزلت الآية انا المرءون الذين امنوا بالله ورسوله واذ كانوا مع
 علي امير حجاج يعقرون لغير طاعة لم يذ صبر حتى استأذنه الآية فجعل الاذن اليه باذن من
 تنافسوا اذ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس لا سرايا معهم وبنهاهم صبر
 المرءون في حرمها لسم واحصوا ما احدث لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يوجب اليه
 وما احصوا وكروها اذ كان شي مما يكره المتأذنون حتى جوا يتسلطون بلوا الرجل بالرجل
 يستأذنه فكلوا يرحا النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى لئن اعد بيصير الذين استأذنت
 منكم لو اذوا به لانه ان الله ما في السموات الاية اذ اخرج من هجرته يناد
 في قوله فويصع ما استأذنته الاية قال ما كان قوم من بني اسير ولا على حال الا انما
 يعين الله والاكاث عليهم ثناء صدق الله والابو جيبه في فضايه
 والطير اذ يسته حمن عن عقيقه بن عاصم قال اذيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يقتر هذه الآية يعني خاتمة
 سموتة النور وهو حيا على اصعبه فتعقبت يقول
 بكل شيء يصير والله اعلم بالصواب واليه
 المرجع والمآب ثم الحمد الثاني من حمد
 الله وعونه وحسن توفيقه
 وصلى الله على محمد وآله
 وصحبه وسلم
 تسليما
 اللهم
 آمين

الذي كان
 يات فقامه
 في
 سنة ١٠٠٠

وجه الورقة الأخيرة من المخطوط ح ١ ج ١

الجلد الثالث من

كتاب الدر المنثور في التفسير المأثور
 للإمام الحافظ العالم جلال
 الدين عبد الرحمن بن أبي
 السيوبي طي تغم الله
 بترجمته
 ابن

سورة في الأفسورة
 قاطره

٢٤١

وقف بتمانة مائة محمود بن
 قنبر شريف

ط
٢٩

ورنه
٢١٧

ع
١٥٢

٢١٩
 ٢١٩
 ٢١٨

حسن بن محمد ٢٤٤

٢٤٨

٢٠٤

واخرج ابن المنذر عن ابن جريح في قوله واقموا الله وجهها انتم قال قرش لبيك من
 اهدى من اهدى الامم قال اهل الكتاب ورفي لم يكر السيئ قال الشكر واخرج
 عبد بن محمد وابن المنذر وابن اوجان عن محمد بن ابي قال ثلاث من فعلهن لم
 ينج حتى ينزل به من مكر او ينج او تكثتم فترا ولا يحق للمكر السيئ الا باهله
 ياء فيها الناس انما يغسك على انفسكم ومن تكث فامنا بتكث على نفسه واخرج
 ابن ابي عمير عن طريق سفيان عن ابي ذر كريت الكوفي عن رجل حدثه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اياكم ومكر السيئ فانه لا يحق للمكر السيئ الا باهله ولهم من ائمة
 طالب واخرج ابن ابي عمير عن الضحاك في قوله فضل بظنون الاستنارة الا لبيك قال
 هل ينظرون الا ان يصيبهم من العذاب مثل الذي اصاب الاقربين من العذاب واخرج
 ابن ابي عمير عن السدي في قوله وما كان الله ليغيثه قال ليقوته قوله تعالى
 ولولا فضل الله الاية احسب الفرياق وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه
 عن ابن مسعود قال ان كان الحجل العذيب في حجر من ذنبا من آدم ثم قرأ ولو
 يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من ذنبا ولكن يؤخرهم الاية

سور برسم ٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا هو الكتاب الذي كتبه
الشيخ محمد بن جلال الدين
السيوطي رحمه الله تعالى
في تفسير سورة البقرة
التي هي أول سورة في القرآن
العزيز والجليل

١٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا هو الكتاب الذي كتبه
الشيخ محمد بن جلال الدين
السيوطي رحمه الله تعالى
في تفسير سورة البقرة
التي هي أول سورة في القرآن
العزيز والجليل

وقف مودع
حكومي



٣١

١٣٩
٢٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ
فِي ذِي الْقَعْدَةِ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذُنُوبِ الْعِبَادِ ۗ
إِنَّ أَوْلَىٰ لِلَّذِينَ أُظْهِرُوا
الْبَيِّنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُظْهِرُوا
الظُّلُمَاتِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
ذَكِيرٌ ۗ

وقف مكتبة مدرسة محمود بيك

تفسير في المفسر
السيرة من سورة
الي سورة الناس

نفس شريف

١٥٧

٤٤٥
حجل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة تبارك

اخبرني ابن الضريس والحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت
بكته سورة تبارك الملكة اخرج جوير في تفسيره عن الضمالي عن ابن عباس
قال انزلت تبارك الملك في اهل مكة الا ثلاث آيات: احمد وابوداود
وان مردويه والنسائي وابن ماجه وابن الضريس والحاكم وصححه وابن مردويه
والبيهقي في شعب الاعماد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاثون آية شفعت لرجل حتى يغفر له تبارك الذي يهين
الملوك واخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه والضياء عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سورة في القدر خاصة من صاحبها حتى دخلت الجنة
تبارك الذي يهين الملوك واخرج الترمذي والحاكم وابن مردويه وابن نصر
طالبي في البداية والنهاية عن ابن عباس قال صدره بفضن الجحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خبره على قبر وهو لا يحسب انه قبره فاذا قبر انسان بقدر سورة المدى حتى ختمه فان النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المنفعة التي تجزيه
من عذاب القبر واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبارك الذي يهين الملوك من عذاب القبر واخرج ابن مردويه عن ابي
بن حنبل عن ابي هريرة انهم اسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزلت علي سورة
تبارك وهي ثلاثون آية حلة واحسن قال وهو المنفعة في القبر واخرج ابن
حميد في مسنده واللفظه والطبراني والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال قال
الا تخذك عذرا تغدح به قال لي قال اقرت انزلت في القبر والى الله عذابها اهله ويحيى
ولداك وصبيان يديك وجديد اذنك فانما الجنة والمجد لك فخاد يوم القيمة عند ربها
لنقاوشها وتطلب لها ان يخيمه من عذاب النار ويخويها صاحبها من عذاب القبر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ددت انما في قلب كل انسان من اهلتي واخرج ابن
عساكر بسند ضعيف عن الدرهمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
رجلا كان ممن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب الله الا تبارك قبل وضع في
حفرة اتاه الملائكة فساروا السورة في وجهه فقال لها اني من كتاب الله وانا اكرم مسألتك ولبي
لا املكك ولا له ولا نفسي ففعا ولا ضل فارادت هدايه فانطق الي الرب فاشفي
له فتطلق الي الرب فتقول يا رب اني فاننا عراني من كتابك فتعلمني وتلا في امره ان
بالنار ومعاديه وان في جوفه فان كنت فاعلا ذلك به فامحي من كتابك فيقول
الاراك غضبت فتقول وهو لئان اغضب فيقول اذهي فقد وهبت لذي وشفتك
فيه فتحي فتم بالملك فيخرج كاسف البالي على منه بشي فتحي فتصيح فاهاط على فيقول

في المختار ج ١

٥

عليه في شعب اليمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحده الرب صلى
 على النبي صلى الله عليه وآله واستغفر ربه فقل طلب الخير مكانه وحدثني في شعب اليمان عن ابي
 جعفر قال كان علي بن حسين يذكر من النبي صلى الله عليه وآله وأنه كان اذا اخرا القرآن حمد الله عز وجل وهو
 قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
 كفروا بهم يعادون لا اله الا الله وكان رب العادلون باسمه وصلوا اضلالا بعيدا لا اله الا الله وكان
 للمشركون باسمه من العرب واليهود والنصارى والقبايل ومن دعا الله ولدا او صاحبة او
 ندا او شيئا مما اولاد او سميا او عدلانات ربنا عظم من ان تكون شريكا فيما خلقنا وحلفت بالحمد الذي
 لم يخر صاحبة ولا ولد او لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكان نكسيرا
 انه اكبر كبريا وكبره ككبره وسبحان الله بكل حق واصيلا وكبره الذي انزل على عباده الكتاب ليقوله
 ان يقولون لا كبريا كبره الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة والاولى الحمد لله
 فاطر السموات والارض الذي يبين الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ما يشركون بل الله خير
 وابق واحكم واكرم ولا عظم ما يشركون فالحمد لله بالكثر هم لا يقولون صدق الله وبلغت رسوله الكرام
 وانا على ذلكم من الشاهدين الامم صل على جميع الملائكة والمرسلين ولا جرح عبادك المومنين من اهل
 السموات والارض واختم بحبر وافتح لنا حبر وبارك لنا في القلوب العظيمة وافتحنا بالهدى والذكر الحكيم
 ربنا تقربنا انك انت الميمم العليم واخرج ابن الفريسي عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي
 صلى الله عليه وآله يقول في حديثه عن ابي هريرة عن ابي بصير قال قال الله تعالى ان الله يحب
 الذوايب ابن عساقب عند ختم القرآن واخرج ابن مردويه عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال جميع
 القرآن مائة وثلاثة عشر سورة والكيفية خمس وثمانون سورة والدينية ثمانية وعشرون سورة وجميع آبي
 القرآن ستة آلاف آية وما بين آية وستة عشر آية وجميع حروف القرآن ثلثمائة الف حرف وثلاثة وعشرون
 الف حرف وستماية حرف واحد وسبعون حرفا واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال الله
 صلى الله عليه وآله والقرآن الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قرأها صابرا لمحتسبا فله
 بكل حرف راحة من اجور العين قال بعض العلماء العدد باعتبار ما كان قرانا ونسخ هبته والا
 فلوجود الآن لا يبلغ هذه العدة قال الكشاف ابن جردية اول كتابه اسباب النزول وسماه العجايب في
 بيان الاسباب التي اعترفوا بها التفسير المستند من طبقة الائمة الستة او جعفر بن محمد بن الطبري
 ويبيه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري وابو يعلى عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس المرزبي
 ومن طبقة شيوخهم عبد بن حماد بن نصر الكشي ثم هذه التفسير الاربعة قل ان يشذ عنها بشي من
 التفسير المذكور في الموقوف على الصياغة والمقطوع عن التابعين وقدا صنف الطبري او النعمان بن
 اشيا لم يشارك فيهما كما استيعاب القرآن من الاعراب والتكلام في احكامه الا على المعاني والتصدي في الترتيب
 بعض الافعال على بعض وكان من صنف بعين لم يمتح له ما جمعي في هذه الامور في رتبة
 متقاربة وعلا يغلب عليه من المنون فيما ترفيعه في هذه الامور ويتصرف في غيره وللدن
 اشهر عنهم القول في ذلك من التابعين اصحاب ابن عباس وفيهم نقاة وضعوا في ائمة مجاهد بن جبر

شبه اعظم

من كتب علم التفسير

تفسير الدر المنثور المجلد الاخير
للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن
السيوطي نزيل القاهرة بمصر راحة
الله تعالى

وهذا المجلد الاخير ايضا مخروم من اوله
والموجود منه من الاواخر سورة الممتحنة من جزوه
الله
تدفع

هذه نسخة من كتب مكتبة مدرسة الشفا المولدة
الى المكتبة العامة بالمدينة المنورة

الفضلى ١٥٧
سنة الخ ١٥٧

وقتها
جاء



سنة النبوة

١٥٥
١٦٩
١٦٩
١٦٩

المقنعة

الموجود من هذا الجزء الأخير من اخر تفسير سورة



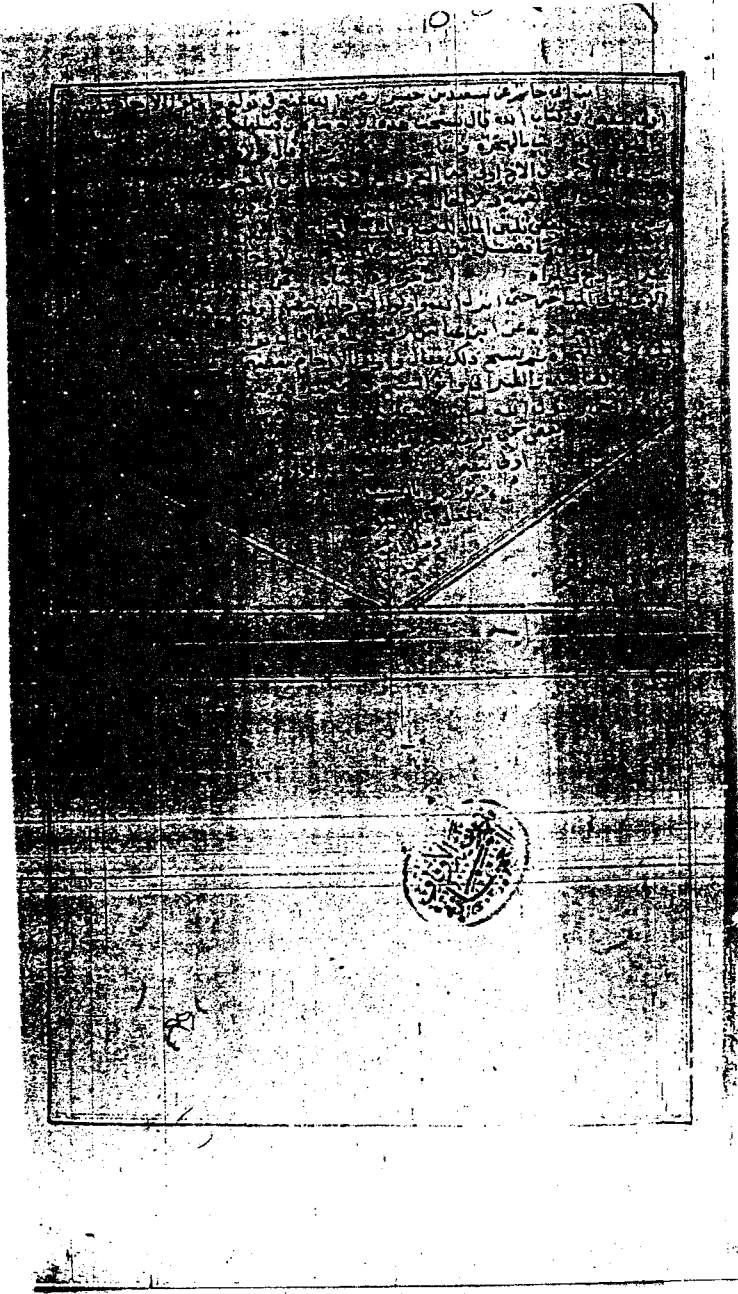
لا تشرك بالله شيئا وكانت منكفئة في الشافق الموقر لمن ولا تشترق قالت هند والله اني الاصلت من ابى سمين
 الهنفة فقال ولا تشترق فقال ت وهل تشترق في الموه فقال ولا تشترق اولادهن قالت هندت قلتم يوم بدر فلما
 ولابا يتبره بهتان يفتنونه بين ابيهم من اولادهم ولا يعصينك في معرف قال شعيب ان بنو بنو وكلي الجمل
 الما ضلعت يفتنن الثياب وتكاد تشن الوجوه ويقطعن الشعور ويدعون بالويل واليأس واخرج العالم
 ونسج عن فاطمة بنت عتبة ان اخاها ابو جندبة اني يحار بهد بنت عتبة سهول الله صلى عليه وسلم
 تبايها فماتت اخاها فاشترطت عليا بن عمه واصلت في قومك من هذه الهنات شيئا كان ابي
 حذيفة ما لها ابيهم فان هذا يابيع وهكذا يشترطت قالت هند لا ابيها ولا ابيها على السر في ابيها
 وفي مال ابيها في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم يدعوك في ردها حتى ارسل اليه يسعين ففعل بها منه وقال
 ابو اسحق اما الرب فعم واما اليا بطلوا لانه قالت ذبا بعناه واخبر ابن المنذر عن ابن جريح
 عن ابن عباس في قوله ولا ياتين بيهتان ان يفتننه قال كانت الحرة بولدها الحاربية فيجعل مكافاة غلاما
 واخبر ابن جرير وابن المنذر عن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ولا ياتين بيهتان يفتننه قال
 اليا بطن بارز ليعين غير لادم ولا يعصينك في معرف قال الا نحن واخرج البخاري وابن مردويه عن
 عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معرف قال انما شرط شرطه للشاة واخرج ابن سعد وابن ابي
 شيبه واحمد بن عبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر عن ابن ابي حاتم وابن
 مردويه عن ابن سعد بن ابي حاتم قال قال امرأته من النسوة ما هذا العرف الذي لا يفتنني انان انما
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله انما اسعد وكان على حصى ولا ياتين بيهتان في ابيها فماتت مرارا
 فلذن في ففتننا اهل فلم الخ بعد ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد نلت عهدها واخرج سعيد بن
 منصور وابن سعد وابن منبج وابن مردويه عن ابي الميج الهذلي قال قلت لامرأة من الانصاريات
 التي صلى الله عليه وسلم فاشترط عليا ان لا تشرك بالله شيئا ولا تشترق فلما قال لا يعصينك
 في معرف قال ان لا تشترق فقالت يا رسول الله ان فلانة اسعدتني فاسعدتكم الا بعد فلم يزلها
 حسن الاسماء واخبر ابن سعد واخبر عبد بن حميد وابن مردويه وسند جيد عن مصعب بن ابي
 زي قال ذكرت عمو انك كنت فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت اخذ عليا فاجم ان لا تشترق وهو
 الذي يكاد الله ولا يعصينك في معرف فتلت يا ايها الله انما اسعدتكم كلوا اسعدتني وعلى صابغ اصابتني
 واهم فداصبتهم مصيبة وانما زيدان اسعدتكم قال فانطلق كما فيهم ثم انها اتت فبايعته فخرج

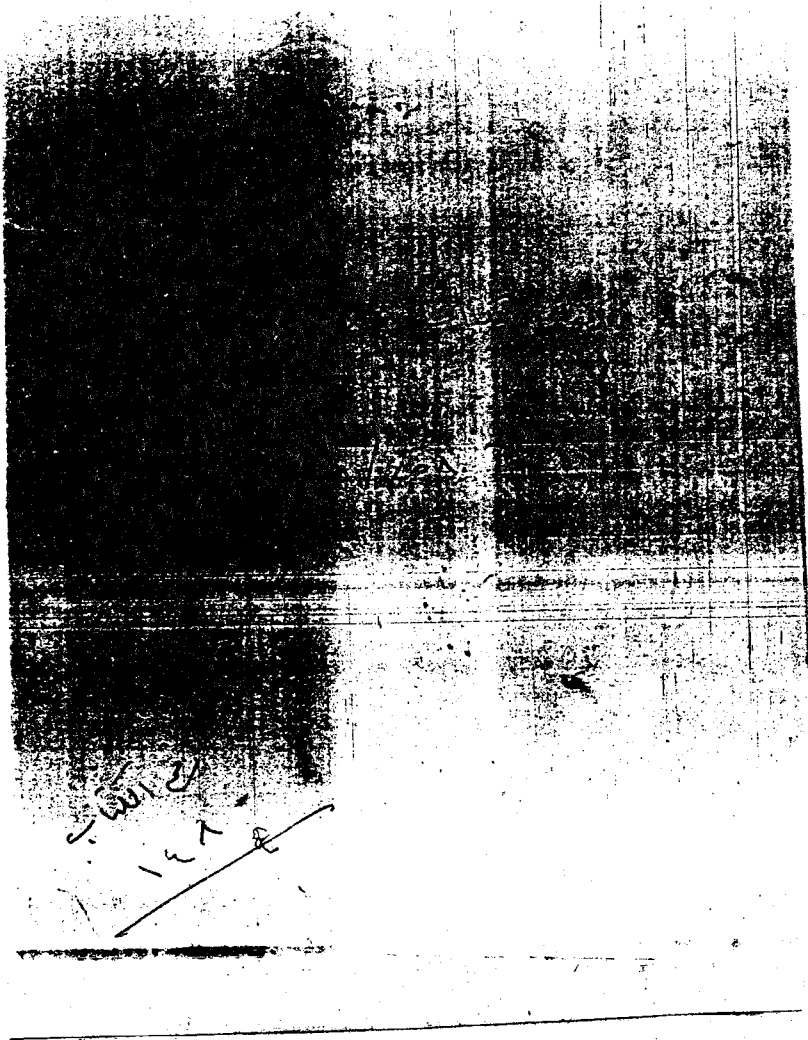
وينسج
 عن فاطمة بنت عتبة
 ان اخاها ابو جندبة
 اني يحار بهد بنت
 عتبة سهول الله
 صلى عليه وسلم
 تبايها فماتت
 اخاها فاشترطت
 عليا بن عمه
 واصلت في قومك
 من هذه الهنات
 شيئا كان ابي
 حذيفة ما لها
 ابيهم فان هذا
 يابيع وهكذا
 يشترطت قالت
 هند لا ابيها
 ولا ابيها على
 السر في ابيها
 وفي مال ابيها
 في قبلة النبي
 صلى الله عليه
 وسلم يدعوك في
 ردها حتى ارسل
 اليه يسعين
 ففعل بها منه
 وقال ابو اسحق
 اما الرب فعم
 واما اليا بطلوا
 لانه قالت
 ذبا بعناه
 واخبر ابن
 المنذر عن ابن
 جريح عن ابن
 عباس في قوله
 ولا ياتين بيهتان
 ان يفتننه قال
 كانت الحرة
 بولدها الحاربية
 فيجعل مكافاة
 غلاما واخبر
 ابن جرير وابن
 المنذر عن ابي
 حاتم وابن
 مردويه عن
 ابن عباس
 ولا ياتين
 بيهتان يفتننه
 قال اليا بطن
 بارز ليعين
 غير لادم ولا
 يعصينك في
 معرف قال الا
 نحن واخرج
 البخاري وابن
 مردويه عن
 عكرمة عن
 ابن عباس في
 قوله ولا
 يعصينك في
 معرف قال
 انما شرط
 شرطه للشاة
 واخرج ابن
 سعد وابن ابي
 شيبه واحمد
 بن عبد بن
 حميد والترمذي
 وحسنه وابن
 ماجة وابن
 جرير وابن
 المنذر عن
 ابن ابي حاتم
 وابن مردويه
 عن ابن سعد
 بن ابي حاتم
 قال قال
 امرأته من
 النسوة ما هذا
 العرف الذي لا
 يفتنني انان
 انما قال النبي
 صلى الله عليه
 وسلم ان الله
 انما اسعد
 وكان على
 حصى ولا ياتين
 بيهتان في
 ابيها فماتت
 مرارا فلذن
 في ففتننا
 اهل فلم الخ
 بعد ولم يبق
 من النسوة
 امرأة الا وقد
 نلت عهدها
 واخرج سعيد
 بن منصور
 وابن سعد
 وابن منبج
 وابن مردويه
 عن ابي الميج
 الهذلي قال
 قلت لامرأة
 من الانصاريات
 التي صلى الله
 عليه وسلم
 فاشترط عليا
 ان لا تشرك
 بالله شيئا
 ولا تشترق
 فلما قال لا
 يعصينك في
 معرف قال ان
 لا تشترق
 فقالت يا
 رسول الله ان
 فلانة اسعدتني
 فاسعدتكم
 الا بعد فلم
 يزلها حسن
 الاسماء
 واخبر ابن
 سعد واخبر
 عبد بن حميد
 وابن مردويه
 وسند جيد
 عن مصعب بن
 ابي زي قال
 ذكرت عمو
 انك كنت فيمن
 بايع النبي
 صلى الله عليه
 وسلم قالت
 اخذ عليا
 فاجم ان لا
 تشترق وهو
 الذي يكاد
 الله ولا
 يعصينك في
 معرف فتلت
 يا ايها الله
 انما اسعدتكم
 كلوا اسعدتني
 وعلى صابغ
 اصابتني
 واهم فداصبتهم
 مصيبة وانما
 زيدان اسعدتكم
 قال فانطلق
 كما فيهم ثم
 انها اتت
 فبايعته فخرج

المدينة المنورة

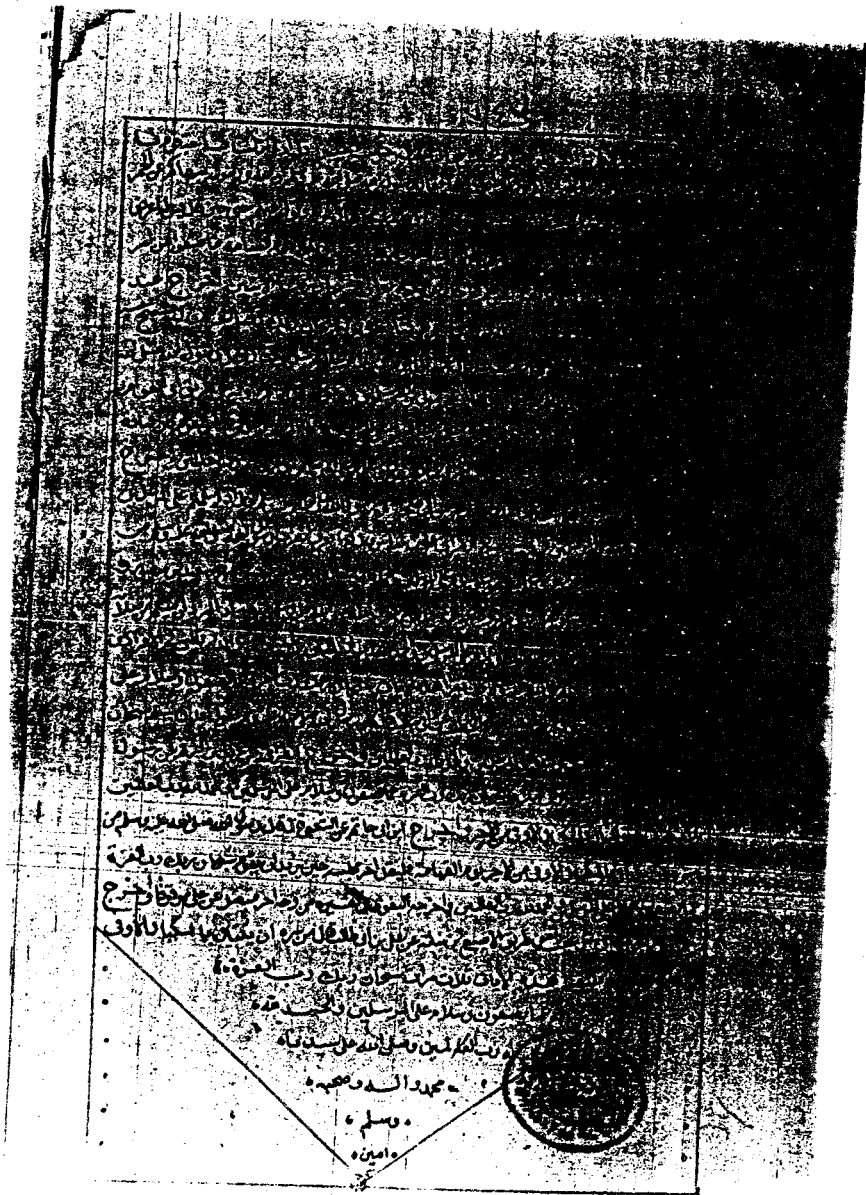
وما كره الثوري ويقرب منه تفسير سيبويه بهما ولا وقت مصر
 الحسين بن واوود وهو من طبقة تشيخ الائمة السنية روى عن
 بن محمد المصيصي كثيرا وعن ابطاره وفيه لين وتفسيره عن قنبر
 يحيى بن سلام وهو اكثر ابن جريح التخرج منه ومن الثقات
 الراضية لوهما رواهما التفسير الذي جعله موسى بن عبد الرحمن
 الصغاني وهو قد علم من بسندك الى ابن جريح عن علي بن ابي
 وقد نسب اليه الحديث هذا في الوضع الحديث ورواه عن موسى
 الغنوي بن سعيد التقي وهو ضعيف وقد تولى كثير من اسباب
 في كتب الفارابي فاكان منها من رواه عن علي بن سليمان عن ابيه
 من رواه اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة
 اصلح ما فيها من كتاب محمد بن اسحق وما كان من رواه ابن اسحق
 فانها من رواه الواضحة تنصهي فاك مولفه تقبل الله منه
 ثم كتبت من يتبعه يوم الاربعاء في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين
 بعد المائة من هجرة صلح الله عليه وسلم صلح الله على سيدنا محمد واله
 وسلم اسأله الله ان يتقبله ويتفح به امين ثم التزمه
 من الدر المنثور في التفسير بالماثور تأليف
 العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي السامعي
 رحمه الله ورحمه الله عليه وارضاة وحسن
 الجنة متظلم وشواك على يد التبر
 المحدث في الغني عن الله
 ولو الله دلي دعا
 ثم بالحق

ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ن





ظهر الورقة الأولى من المخطوط ر ٢ ج ٢



ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ٢ ج ٣

هذا كتاب الدر المنثور في
التفسير المأثور تأليف الشيخ
الإمام العالم العلامة
العمدة جلال الدين
عبد الرحمن السيوطي
الكاتب جليل
أسد رحمه
الله تعالى

وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم ونزوح النبي عن جبل الجبار بن العلاء قال كان سفريات
عبيدته يسي قانتا لكليسا فأنتم وترجم النبي عن عفيف بن سالم قال سألته عما رواه من
يحيى بن أبي كثير عن تورا الفاعنة خلفه الامام فقال من خلفه سأل قلت وما الفاعنة قال
الفاعنة ثمانمائة امرأة تلتفي عن سواها فلا يكفن سواها عنده او ذكر النبي عن الشعبي ان
رجلا شكى اليه وجمع فاصح فقال علمك باساس القرآن قال وما اساس القرآن قال
واعنه الكتاب وادرج الارز قطبي واليه في السنن بسند صحيح عن ابن خزيمة قال علي بن
الله عنه عن السبع المثاني فقال لما نزلت رب العالمين فقلوا انهي مست ايات قتال
ليسوا الله الرحمن الرحيم انه وخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه في تفسيره هو
واليه في عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انزل
العالمين سبع ايات اسم الله الرحمن الرحيم بعد اهن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم
وهي ام القرآن وهي واحد الكتاب ونزوح الارز قطبي واليه في السنن بسند صحيح عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انزل القرآن وهو يوم
انزل اسم الله الرحمن الرحيم قال ابى هريرة هي اية من كتاب الله انزلت في يوم
الكتاب فانها الاله السابعة واخره في الآخرة في المصاحف عن ام سلمة قالت قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الرحمن الرحيم للاله رب العالمين الرحمن الرحيم
اياك نعبد واياك نستعين اهذه الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال هي سبع ايام سئلته يخرج احمد والبخاري
والدهري وابو داود والنسائي وابن جرير وابن حبان وابن مردويه واليه في عن ابى سعيد
من الصالحين قال كنت استأني قال عاف النبي صلى الله عليه وسلم قلتم عليه وسلم قلتم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله استجابوا لله والرسول اذا دعاهم الى ما احسن
فمن ان يخرج من المسجد فاحذر ان يبدي فلما احل له ان يخرج قلت يا رسول الله انك
قلت لا علمت اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي هو او يتلى وهو عز وجل وعلمه والحمد لله الذي هدانا لهذا
وإن كنا لنكفره عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علي بن ابي طالب
ان هو يمشي وانفتحت ابي وهو يصلي قال قلت اني وهو يصلي قال حميد بن
ان فتفتت سورة الفتح التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول
الله ما شئت عبيدتي ان دعوتك فقال السلام عليك اني كنت في الصلاة قال او لم
تقال نعم اذ هو الله الى ان استجبوا لله والرسول لا دعواتكم الى الجحيم قال بل ولا نعبد
استجاب الله قاله ان اعطيتك سورة لم يترب في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا في الفرقان مثله قال صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفي نقر في الصلاة فقرأ بالقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ظهر الورقة الاولى للمخطوط ف ١ ج ١

من طريق حمزة انه سئل ما بينه عن قول الله حين اذا استجاب الرسل وطموا اسم فاذكروا
قال بقت الذبول ام كذبوا قاله ما بينه بل كذبوا بينه بالليلتة وانه قاله قلتم ان
استيقنوا ان قوسهم كذبهم فاهو بالظن قاله انما لم يزلوا استيقنوا بذلك فتمثلت
لعلها وطموا اسمهم كذبوا حقيقة قاله بتناذره لم تكن الرسل ولكن فلكم برهنا فاقبت
فاهو الاية قالتم اناج الرسل الذين امنوا اسمهم وصمد قوم وقال عليهم السلام
واشتاخر عنهم المنصرتي اذا استجاب الرسل فمن اذهم من قوسهم وظلت الرسل ان اناجهم
قد كذبهم كما هم قسروا الله عند ذلك راجح ابن جرير وابن المنذر وابن ابي السني وابن مردود
عن عبد الله بن ابي مليكة ان ابن عباس مر اها بعلية وطلوها اسلموا فذكر كذبوا عنده
يقولوا اخذوا وقال ابن عباس ما رواه ابو اسحق وسئل عن قول الرسول والذين امنوا معه
سقي قسروا اذ قال ابن ابي مليكة فذ هب ابن عباس الى اسم يسئروا لمعصوا فظنوا
اسمهم فذا خلقوا قال ابن ابي مليكة واخبرني حمزة عن عائشة انها قالت ذلك وايشة
قاله وانه ما وجدنا الله ورسوله من شيء الا علم انه مستبكون قبل ان يثبت ولكنه لم يزل
السلامة الرسل حتى ظنوا ان من يعلم من المؤمنين قد كذبهم وكان نقرها وطموا
اسمهم فذكر كذبوا الله للكذب راجح ابن مردود وانه من طريق حمزة عن عائشة ان
البي صلى الله عليه وسلم قرا وطموا اسمهم فذكر كذبوا ما التنديد راجح ابن مردود من طريق
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا وطموا اسمهم فذكر كذبوا عن راجح
ابن عبيد وسعيد بن منصور والشافعي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي السني وابن ابي السني
ورب مردود وانه من طريق ابن عباس انه اذا كفر احق اذا استجاب الرسل وكذبوا
قد كذبوا اخذوا قاله ليس الرسل من قولهم ان يشعروا بالهز وطموا قوسهم الله الرسل فتم
كذبهم فاجابوا ان الرسل لله راجح ابن عبيد بن مسعود وابن
جرير وابن المنذر والظهير ابى وابو الشيخ عن تميم بن حذاد قاله فخرات علي ابن
سفيان والورثي فلم ياخذ على الاخرين كل اسوة واخرى من مناقب اسوة معتقة وقرات
عليه وطموا اسمهم اذ كذبوا فقالوا فكذا نطقا معتقة قاله استجاب الرسل من ايمان
قوسهم ان لو يهدوا لهم ولكن قوسهم حين انيا الا انهم قد كذبوا راجح ابن مردود
من طريق ابن ابي عمير عن ابن مسعود قال حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سورة يوسف وطموا اسمهم فذكر كذبوا اخذوا راجح ابن جرير وابو الشيخ عن ربيعة
ابن كلب قال حدثني ابي ان مسل بن عمار قال ساعد بن جبير قال با ابا عبد الله
ايه قد طلعت حتى علم طبعه انما استجاب الرسل وطموا اسمهم فذكر كذبوا استجاب
تمت المزمع ان نظر الرسل اسمهم كذبوا الرطلين اهلها وقد كذبوا معتقة سئل
سعيد بن جبيرة حين اذا استجاب الرسل من قوسهم ان يشعروا بالهز وطموا
ان الرسل كذبهم كما هم قسروا فانهم مسلم الى سعيد فاعتقته وقاله في الله
كما فرجت عن راجح ابن جرير وابن المنذر ومنه ابو الهيثم بن ابي حمزة البزري قاله
طعنا فاذكروا ما سألنا احبا بنا سئل عن سعيد بن جبيرة والشافعي في قوسهم فذكر كذبوا

ليس ينسب بعد الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 سورة الرعد فكيف
 واخرج الخصاصي ما ينسب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سورة الرعد نزلت بمكة واخرج سعيد
 ابن منصور عن ابن المنذر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال سورة الرعد نزلت بمكة واخرج ابن جرير
 وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة الرعد بالمدينة من ابن مردويه
 عن ابن الزبير رضي الله عنه قال نزلت بالمدينة الرعد وخراب ابن المنذر في اواخر الحج عن قتادة رضي
 الله عنه قال سورة الرعد نزلت في مكة ولا يزال السحاب يكثر ولا يماصس وانما رعد واخرج ابن
 ابي شيبة عن المزور بن الجهم عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال لما نزلت سورة الرعد
 يقول الله سورة الرعد فان ذلك كمنع من آلمت وانما هو من غضب واسرسلته فذكر ما
 المرتكبات التي كتبت في يوم اخرج ابن جرير بنحو ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
 الم كما دارت امدان مسوحته ابن جرير بنحو جاهد رضي الله عنه في قوله تلك ايات الكتاب قالوا
 واليها يدان من انزل الرعد من ركب الحق قالوا العرش واخرج ابن جرير بنحو ابن عباس رضي الله
 عنه في قوله تلك ايات الكتاب قالوا كتبت في تلك ايات العرش وانما انزل الرعد من ركب الحق
 هذا الظاهر في قوله تعالى اسم الله في رعد السموات غير محمد وروىها الآية ابن ابي شيبة في
 جرير وابنه المنذر وابنه حاتم عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه قال قلت لابن عباس رضي الله
 عنهما ان فلانا يقول انما علم محمد بعين السماء فقال انزلها بطير محمد وعلما ان لا يورثها من
 جرير وابنه المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله في رعد السموات يعني محمد وروىها قالوا ما يد
 لعلمها يعني محمد وروىها يقولها واخرج عبد الرزاق وابنه المنذر بن ابي رباح عن ابن عباس رضي
 الله عنهما في قوله في رعد السموات يعني محمد وروىها يعني لا يورثها واخرج ابن جرير عن
 ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي جهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما
 الراضون مثل القيمة واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما
 اسلك كل من رويها في رعد السموات يعني محمد وروىها قالوا انما هو من رعد
 غير محمد وروىها قالوا في رعد السموات يعني محمد وروىها واخرج ابن ابي حاتم عن ابن
 ابي عمير عن الحسن بن قتادة رضي الله عنهما انها لا تسمى رعدا بل هي رعدا وروىها
 واخرج ابن ابي شيبة وابنه المنذر بن معاوية بن عمار عن ابي بصير محمد بن جابر بن ابي
 عن قتادة رضي الله عنه في قوله في رعد السموات يعني محمد وروىها قالوا انما هو من رعد
 لا يقصرون فيه ولا يتعدون واخرج ابن جرير بنحو ابن عباس رضي الله عنهما في قوله كل
 لاجل سمى قالوا انما هو من رعد السموات يعني محمد وروىها واخرج ابن ابي حاتم عن ابن
 ابي عمير عن قتادة رضي الله عنه في قوله في رعد السموات يعني محمد وروىها
 ان الله لما انزل كتابه وبعث رسوله ليؤمن به فهداه وبيّن له ما كان يحسد
 هذا الارض واخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن عبد الله بن عمار قال ان رعد السموات

ان الله

اسم صلوات الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
 قوله فقتلوه في يوم الاثنين صلوات الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فقالوا
 نعم فقتلوه لم يصل عليه واخرج عميد الزبارة عن مجاهد قال لم اشهد حديث سمعناه في النبي
 صلوات الله عليه وسلم قالوا لئن سعد بن معاذ فقتلوه امر القبر والما كلفت عزوة ترك قال
 لوديع ومعنا الا رجل يمشي ويحمر جمل على بكر له صبغ فصر عذبات فقال انما هو الشاهد
 الشهيد قالوا النبي صلوات الله عليه وسلم يلد اوان يتاني في اناس لا يدخل الجنة الا انفس موصية
 ولوديع قتل الجنة مما هو خارج عميد الزبارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا اذنا به ذات يوم وهو مستبطل العدو لا يقال احدكم بكم فهدم رجل منكم فدمه في العود
 وكما تلحم فقتلوه فقتل النبي صلوات الله عليه وسلم استشهدت قال الامام ما نعتت عن
 القتال قالوا لئن قال لوديع قتل الجنة مما هو خارج عميد الزبارة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انما يت يمشون يا امير المؤمنين كان اذا غابوا لبيتنا ذنبا الا الما فقتلوا لوديع لادوات
 بيتنا ذنبا رسول الله صلوات الله عليه وسلم او يقتلوه بعد اذ اغتروا لا يسلطون سيرة الاباء ذنبا
 ولم يجبل الله للنبي صلوات الله عليه وسلم ان ياخذ احد حتى تزلت الرواية انما الموهوبون الزين
 امورا باسور رسول الله صلى الله عليه وسلم او جامع فيك امر طاعة لم ينهوا حتى بيتنا ذنبا لاية
 محمد الا انهم يادون من يشا فانا اذ اجمع رسول الله صلوات الله عليه وسلم الناس لا يراهم
 ويتهاهم فيسرا الموشون في مجالسهم او احدث لهم رسول الله صلوات الله عليه وسلم
 ما يري حيا ويموت وما اصابه او كرمه اقا ذان ستمها تكبره المناقوت من حرا يتسلطون يلودوا لوديع
 بالرجل يستمر لكي يوراه النبي صلوات الله عليه وسلم فقال امير المؤمنين انما الله يصبر الناس
 يتسلطون منكم لو اذ انتم له ساق الا ان الله ما في السموات لا يوراه عميد ابن حمزة كفاة
 في قوله قد يعلم ما انتم عليه الاية قال ما كانت في قوله على امر ولا على حال الا انكوا فبعين الله
 في قوله كان عليه شافع من الله في قوله ابو عميد في فضائله والظهير بن بسند حسن
 عمي بعتة ابن عمار قال راي رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقر الله ذنبا يعني فاخته
 تسبحة السور وعدهما على الصبي تحت عينيها فقوله والله بكل سبق بتفسير

تم الزوائد من كتاب الدر المختار
 نقله يد عميد بن موسى العمري
 قهر الله له وسواله وسلفه
 وانتم امرين وصاله
 على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه
 وسلم
 امين



البرية من الركن تفسير القرآن العظيم للشيخ السعدي

رسالة الخطيب الثالث من الدرر المنيرة في تفسير القرآن العظيم للشيخ السعدي

سورة التوبة
آية ٢١٥
٤٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥
 سورة العنكبوت
 عن ابن الصنبر في فضائله والنحاس في ناسخه والبيهقي في الدليل
 عن ابن عباس قال زين سورة العنكبوت بالمدينة وشيخ الهيراني في
 الاوسط سند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة التي ذكر فيها العنكبوت يوم الجمعة صلى الله عليه ولدت له حبة
 فيب الشمس وشيخ سيدي بن منصور والبيهقي في شعب الريبان عن عمر بن الخطاب
 قال من قرأ النور والنساء والعنكبوت كتب عنه الله من تكلموا وشيخ الدارمي ومجتب
 نصر والبيهقي في شعب الريبان عن ابن مسعود قال من قرأ العنكبوت في يوم الجمعة والنساء
 بحره يهي فزيته وشيخ الدارمي وابوعبيد في فضائله والبيهقي في شعب الريبان
 عن ابن مسعود قال نعم كثر المملوك سورة العنكبوت يوم بالرجل من لفرانيل
 وشيخ سيدي بن منصور عن ابي عطاء قال سمع العنكبوت في المورا طيبة
 ابن ابي شيبة في الموم عن ابن عباس انه الشمس انكسفت وهو ابي علي
 البصر قصي كعب بن قزاهما بالندم والعنكبوت ابن ابي شيبة عن عبد
 الملك بن عزة قال دخل البصرة ولا عنكبوت فقال كتب قرأ سورة العنكبوت انهما
 الاسم الذي اذا دعى به استجاب وشيخ ابن ابي شيبة في المصاحف عن ابي بن
 كتب مثل ثوبه تعالى ألم الله لا اله الا هو الحي القيوم الايات
 عبد بن حميد عن مجاهد في اليوم الثاني عشر على كرتي واخرج ابن ابي شيبة
 في المصاحف عن ابي بن كعب انه قرأ الحي القيوم وشيخ سيدي بن منصور
 والهيراني عن ابن مسعود انه كان يقرأها في الفياض وشيخ ابوعبيد وسعيد
 ابن منصور وعبد بن حميد وابن ابي داود وابنه اليباري معاني المصاحف
 وابن المنذر والحكم وصي عن ممرانه صلى الله عليه في سورة العنكبوت

ظهر الورقة الأولى من المخطوط ف ٢ جا ١

ابن مردويه عنه ابي ذر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابي انت وامى ما رسول الله
 فنه السيلة باية من القرآن ومعك قران لو فعل هذا بعضنا فاجابنا عليه قال دعوني
 لا يفتخر الشاذا اجبت قال اصبه بالذي لو اطلع كثير منهم عليه تركوا الصلاة قالوا فلا
 اشتر الناس قالوا بل فقال عمر يا رسول الله ان كان تعبت الى الناس هذا مخلو ابي العباد
 فاداه ان اجمع فرجع وتلاه هذه الآية التي نيلوا ان تعذبهم فانهم عبادك لا اله الا هو
 ابو الشيخ عن ابن عباس ان تعذبهم فانهم عبادك وقول عبيدك قد استوجبو العذاب
 لعناتهم وانه من ازم اي من تركت منهم وفيه عمر عني اخط من العلم الى الارض
 لتلا الرجل قران عن مقالهم فانك انت العزيز الحكيم وخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
 وابو الشيخ عن السدي في قوله ان تعذبهم فانهم عبادك خشيتم ان يفسر انهم يفتقروا
 عليهم العذاب فانهم عبادك وانه تنفر لهم فتوحهم من الضلالة ويهدهم الى السلام
 فانك انت العزيز الحكيم هذا قول عيسى عليه السلام في الدنيا قوله تعالى قال الله الاله
 اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
 قال هذا يوم المرحمة يوم يهدى بهم وخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله
 قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال هذا فضل يوم كلام عيسى وهذا يوم النيا
 ويخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ عن قتادة قال استخمان تعلم يوم القيامة
 نبي الله عيسى وعمر الله ليس فاما البسيس فيقول ان الله وعدم وعد الحق الي قوله
 الا ان دعوتك فاستجبت لي وصدق عدو الله يرمي وكان في الدنيا كما ربا واما
 عيسى فما فعل الله عليكم في قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اني قد افعل الله
 هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وكان صادقا في الحياة الدنيا وبعد الموت قوله
 تعالى لله ملك السموات الاله اخرج ابو عبيد في فضايه عنه ابي الازهر
 عن عثمان كتب في افر المائدة لله ملك السموات والارض وهو يحيى
 بصيرتهم الجز الثالث من الدر المنثور في تفسير
 القرآن العظيم ويليها الجزء الرابع
 واوله سورة
 الانعام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قوله تعالى وَمَنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ آيَاتٍ
 الجهد للمخ بن سنيان وابن المنذر وابن أبي حاتم و أبو الشيخ والعكرى
 في الاشارة والطبراني وابن منزه والباوردية و أبو يعقوب في معرفة الصحابة
 وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساکر و ابن اماقه الباهلي قال اي
 ثعلبة بن حاضبة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله
 ان يرزقني مالا قال وعيك يا ثعلبة اما تراني ان تكون مثلي فلو شئت ان يسير
 بي معي هذه الجبال لسانت قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فوالذي
 يشكر بالحق ان اعطاني الله مالا لا اعطين كل ذي حق حقه قال وعيك
 يا ثعلبة فليل تظيق شكره خير من كثير لا تظيق شكره قال يا رسول الله
 ادع الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقه مالا فاتخذ واشترى
 غنما فوزكر له فيها ونبت كما يقولون فكان لا يشهد الصلاة بالليل واليا النهار
 الا من الجمعة الي الجمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نبت كما يقولون فصارت
 به مكانة فنقص به فكان لا يشهد جمعة ولا يجازيه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جعل يتلقى الركبان ويسالهم عن الاضار ونفقة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فسال عنه فاجره انه اشترى غنما وان الهدية ضائعة به واجرته غيره
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح ثعلبة بن حاضبة ثم ان انه امر رسول
 صلى الله عليه وسلم ان ياخذ الصدقات وانزل الله خذ من اموالهم صدقة اليه
 فبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين رجلا من جهينه ورجلا من بني سدة
 ياخذان الصدقات وكتب لهما اسنان الابل والعنق كيف ياخذانها على وجوهها
 وامرهما ان يرا على ثعلبه بن حاطب ورجل من بني سليم فخرجا فمرا ثعلبه
 فسألاه الصدقة فقال لا يراني كما تكلمت اياها هذه الا يجيبه انطلقا حتى

نفسا

وقصفت هالته فتارهم فقال لهم اذ قالوا الحكمة الذي علمتني وخصني ابن ابي
 الدنيا في تحاب الفرح والبهجة في الاسما عن اسماعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله
 ما كذبني امر الا نشأ جديته فقالوا يا محمد قل لو كنت علي لحي الذي لا يموت والجره الذي لم
 يتخذ ولدا الا به ولحقن ابن جبريرون فتاده قالوا ذكرنا ان نبي الله كان يعلم اهله هذه
 الاية الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الا في ارضها الصغير من اهله والبيد ولحقن عبد الرزاق
 في المم عن عبد الكريم ابن ابي امية قال قال رسول الله يعلم الفلام من نبيها شم
 اذا افصح سبع مرات الحمد الذي لم يتخذ ولدا الا في ارضها وافصح ابن ابي شبة في المم
 من طريق عبد الكريم بن عمرو بن شيب قال كان الفلام اذا افصح من نبي عبد الملك
 علم النبي هذه الاية سبع مرات الحمد الذي لم يتخذ ولدا الا به ولحقن ابن السني
 في عمر اليوم والليله من طريق عمرو بن شيب عن ابيه عن جده وافصح
 ابن السني والربيعي عن فاطمه بنت رسول الله انه النبي قال لها ان اخذت مفعلة فتقول
 الحمد الكافي سبحان الله الاعلى حيي الله وكفي ما شاء الله ففي سعي الله لمن عا
 ليس من الله ملجأ ولا اورا الله ملجأ وتكلم في ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ
 بنا منها ان ربي على صراط مستقيم الحمد الذي لم يتخذ ولدا الا في ارضها ما من
 سلم بقرها عند منامة ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره
 وافصح ابن جبريرون ابن عباس قال انه التوراة كلما في

خمسة عشرة آية من نبي اسرائيل ثم تأتي للتعبية الله

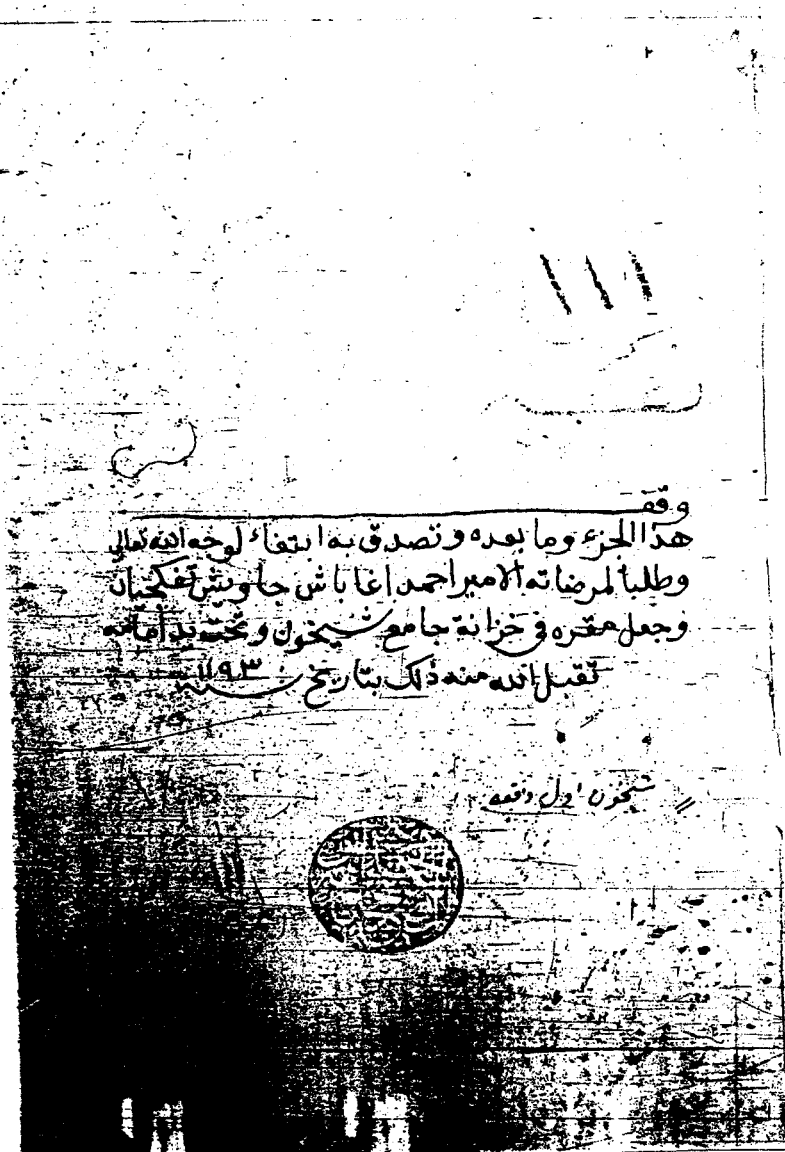
اليها اخروا الله اعلم ثم الجز الخاس في ماجاد

اخروا الله اعلم ثم الجز الخاس في ماجاد

واوله سورة الكهف

والله اعلم

تم



وقم
هدى الخبز وما بعده وتصدق به ابتغاء لوجه الله تعالى
وطلباً لمرضاته الأمير أحمد اغا باشا جاووشين قسطنطين
وجعل مقبره و خزانة جامع شيخون و تحت يد أمته
تقبل الله منه ذلك بتاريخ ١٣٠٣

شيخون اول دفعه




وجه الورقة الأولى من المخطوط ص ١٠

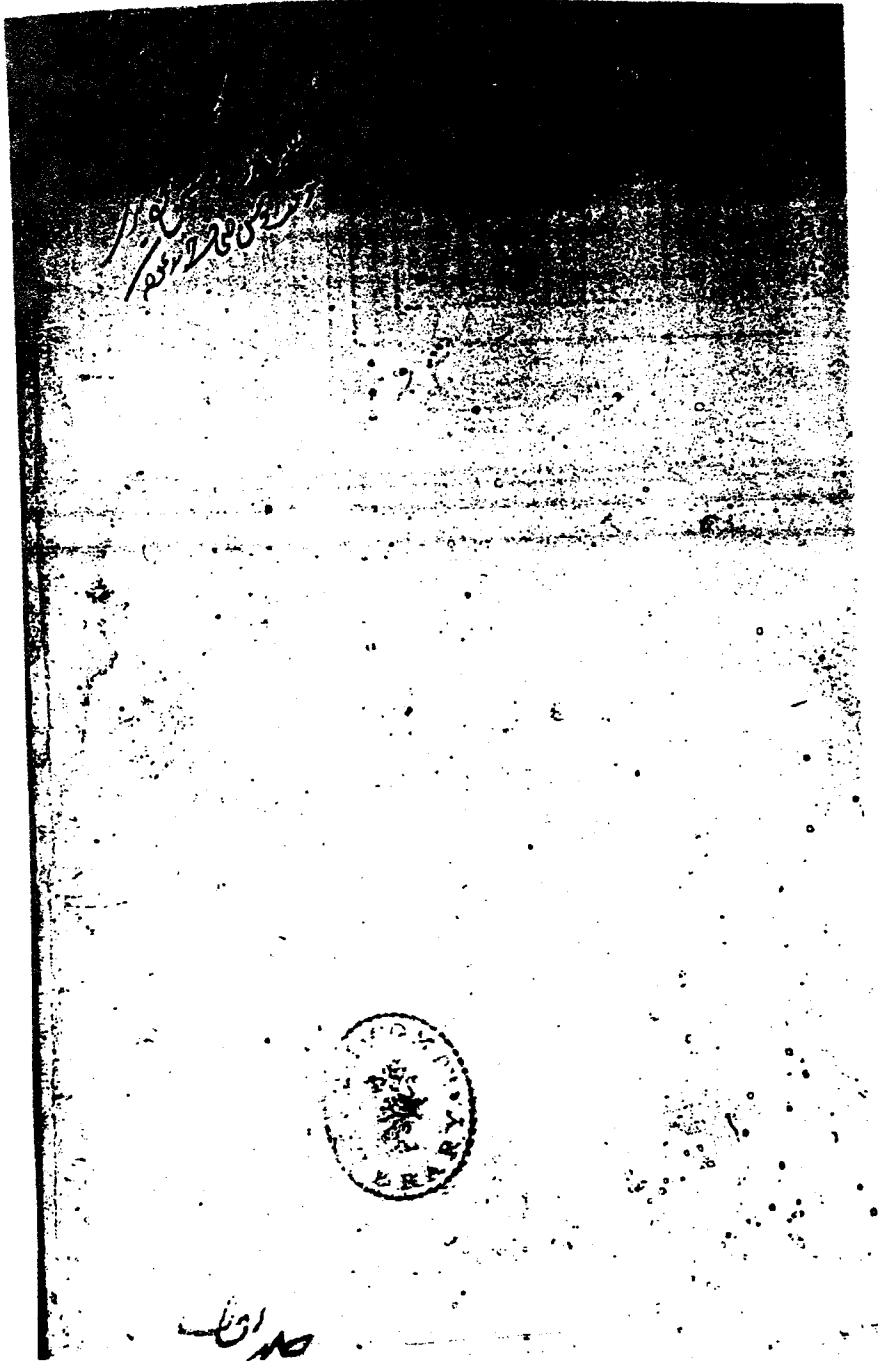
فان وجه اخراهن صنع المنهارة و لحم احداهن لا يباري غيرها و اذ هو اذ
 نام عنها ضامها استيقظ وهي بك تعجب من ذلك فقيل له لم تعجب من هذا
 قلت و سألني لا تعجب قال فانه من اذن من هذه العمار التي ايت خلد و من تروح
 من هذه الا اروح اقطع عنه العجز و الحزن فان مر اخذ يراعي فردني حيا
 كنت قال هن قيل فيسأ انما لم علي بساطي العرات و انا في ملك فاخذت اسي
 فاحملني حتى وضعني بمقام من الارض قد كانت معرمة و اذ اقمه عنده اوقت
 فتسار تدب و ناطق و السباع احوهم و فرقت بين اوصالهم ثم قال ان
 قوما يزعمون انهم من مات منهم ارقبا بقدر انفتحت بين و ذهبت عنه و ربي
 فادعهم قال هن قيل يدعونهم فاذا نزل عظم و قد اقبل الي مفصله الذي منه انقطع
 سا حيل يصلحهم بالحق من العظم مفصل الذي فارقت حتى ام بعضها بعضا
 ثم بنت عليها اللحم ثم سلك العروق ثم انفسطت العروق و انا انظر اني و كانت
 ثم قال اذ يدعي ابراهيم قال هن قيل يدعونها و اذ اكل روح نذاقها الحسد
 الذي فارقت فلا حيل و سألهم فم كتم قال انما لنا مننا و ارقبت العشاء
 نعمنا ملك يقال له ميكايل قال هن قيل انما لكم و حذر و اهو اركم كذلك سئفت
 سكر و حين كان قتلهم و حين قواين العظم و منظر في انما لنا فوجدنا نافعلا و ان
 فسقطت الذود عن حسادنا و جعلت الارواح

قاله رسله العرجاء و احضرت
 احضرت و انا لله تبارك و تعلى
 تعذبهم و عرفت
 قال ثم احكم
 فردني حيا
 كنت
 و اهو اركم

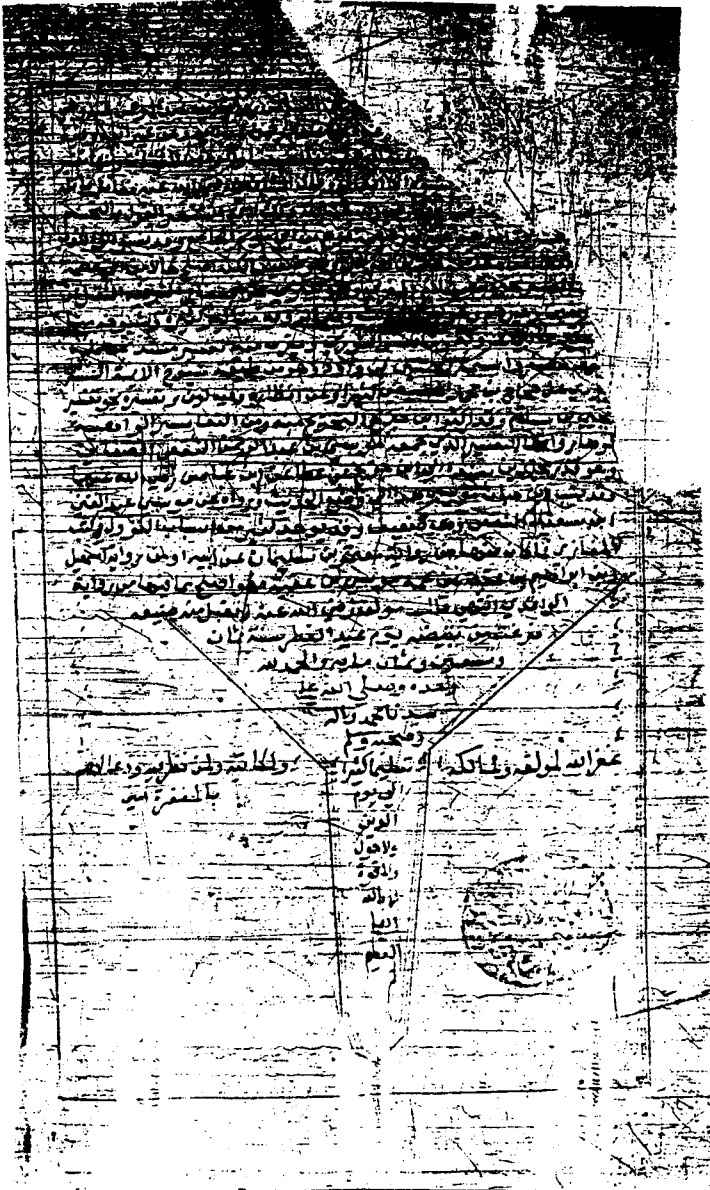
ثم الجزء الاول من الذي المشق
 تفسير القرآنه
 التفسير طبع
 محمد ابي
 و عرفت



ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ص ١٠٤



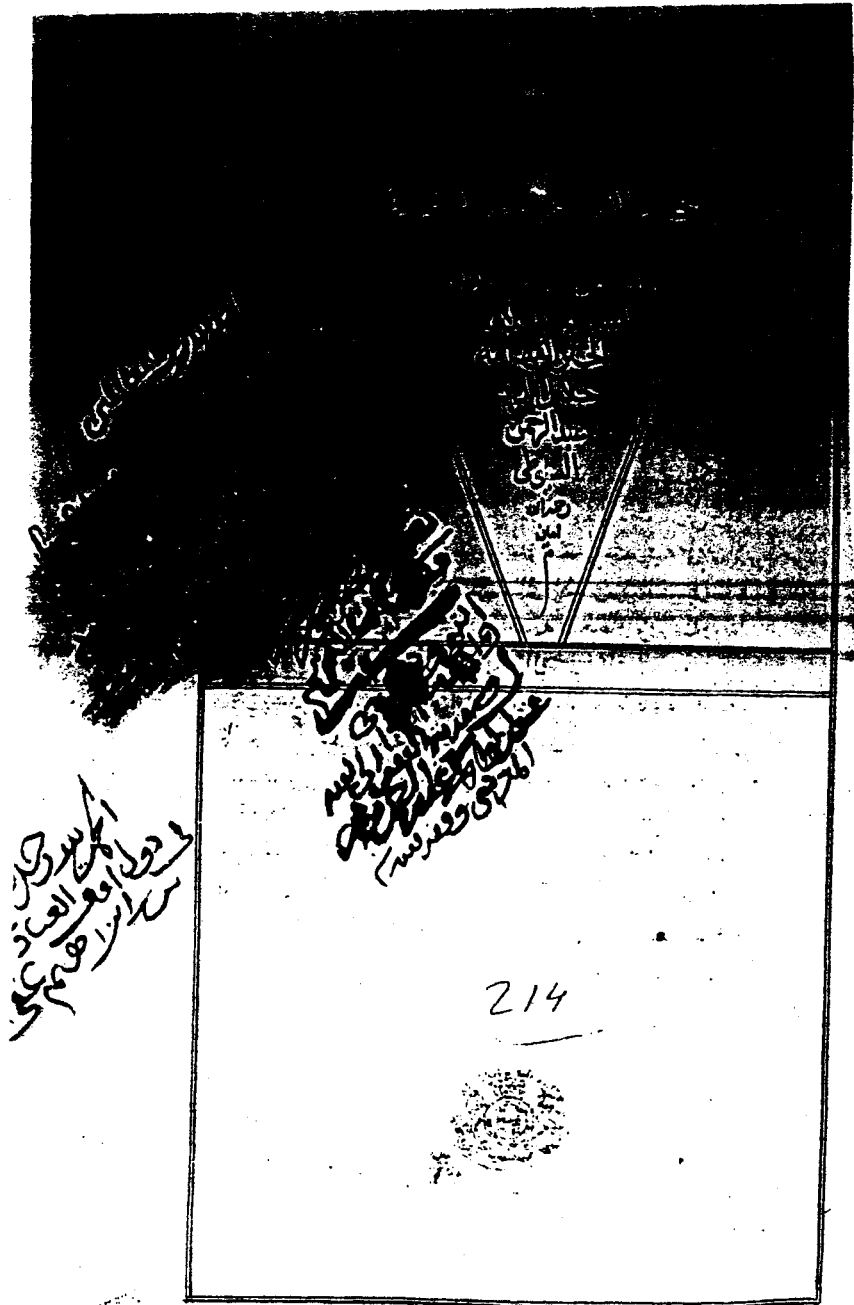
ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ص ج ٢



وجه الورقة الأولى من المخطوط ب ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا بَدَأَ الْخَلْقَ وَصَلَّى وَسَلَّمَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 عَلَى الْأَبَاءِ الْعَالِيَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِيهَا تَرَى الْأَثَارَ بَعْدَ الدُّعْوَى وَفِيهَا تَرَى
 كَأَمْرًا لَمْ يَزَلْ يَأْتِي بِمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَسْتَاذُ الْعَالَمِينَ فِي الْإِسْلَامِ وَالْمُتَّبِعِينَ لِأَمْرِهِ وَاللَّهُ وَجْهٌ لَا يُشْرِكُ
 لَهُ شَيْءٌ فَصَاحِفَةُ لَهَا حَقٌّ الْأَجْرُ وَرَأْسُهَا تَرْجَمَةُ الْحَمْدِ الْعَيْنِ وَرَسُولُهُ الَّذِي اسْتَرْجَمَ
 الصَّادِقَ فِي ظِلْمَاتِ أَهْلِ الذَّبْحِ وَالْفَجْرِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَرَوَى عَنِ الْعِلْمِ الرَّافِعِ
 الْفَضْلِ الْمَشْهُورِ صَلَاحٌ وَسَلَامٌ دَائِمٌ طَيِّبٌ الْهَالِكِ وَالْأَهْوَى بَعْدَ قَلْبِ الْفَتَى كِتَابٌ تَرَجَمَ الْقُرْآنُ
 وَهُوَ الْقِسْمُ الْمُسْتَدْرِكُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَتَرَجَمَ بِاللَّهِ تَقَاتُ فِيهَا
 وَأَكْبَرُ مَا أُرِدَ تَرْجَمَ فِيهَا الْأَثَارُ بِأَسَانِيدِ الْكُتُبِ الْمَرْجُوحَةِ وَالْإِدَاتِ رَأَيْتُ قَبْسَ أَكْثَرِ الْعَرَبِ مِنْ حَسْبِ
 وَجْهَتِهِمْ فِي الْأَقْصَادِ بِسُوكِ الْأَطْيَافِ دُونَ الْأَسْتَاذِ فِي طَوْلِيدِهِ فَخَفَّتْ مِنْ هَذَا الْخَتْمِ مَقَامُ
 فِيهِ عَلَى مَنْ الْأَثَرُ مَصْدَرُ الْفَرْوِ وَالْفَرْجِ إِلَى كِتَابٍ مَعْرُوفٍ بِمِثَالِ الْبَدْرِ الْمُنْقُوشِ الْقِسْمُ
 وَاللَّهُ اسْأَلْ نَيْفًا عَفْوَ لَوْ فَاةِ الْأَجْرُ مِنَ الْخَطَا وَالزُّنُوحِ سَعِيدٌ إِذَا هُوَ الْبَرُّ الْعَفْوُ بِرُؤْيُ
 كِتَابٍ وَأَخْرَجَ عَيْنَيْنِ حَمِيدَيْنِ فِي تَفْسِيرِهِمْ عَنْ أَبِيهِمْ كُنْزِ الْأَمْوَالِ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ
 مِنْ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ وَأَبْنُ الْأَثَرِ
 فِي الْمَصَاحِفِ عَنْ عَمْرُو بْنِ سَرِينِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ كَمَا كَانَ كِتَابًا مَخْتَصَرًا فِي الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ
 أَنْفِدُوا إِلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَلَمْ يَكُنْ بِنِيسَبِ وَشَيْئًا مَعْنَى وَكَتَبَ عَمْرُو بْنُ عَمْرُو بْنِ
 الْكِتَابِ وَالْمَعْرُوفِينَ وَأَخْرَجَ عَيْنَيْنِ حَمِيدَيْنِ عَنْ أَبِيهِمْ كَمَا كَانَ عَمْرُو بْنُ كِتَابٍ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ
 الْمُصْحَفِ قَالَ أَبُو كَيْسَانَ الْكَنْدِيُّ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ فِي أَخْرَجَ الْوَاحِدِي فِي سَبَابِ الْفَرْوِ وَالْفَرْجِ
 تَفْسِيرِهِ عَنْ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو بْنِ كِتَابٍ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ بِمَكَّةَ مِنْ كَثْرَتِ الْعَرَبِ فِي أَخْرَجَ ابْنَ أَبِي
 نَسْرِ فِي الْمَصْفُوفِ وَأَبُو نَسْرِ وَالْبَيْهَقِيُّ كِلَاهِمَا فِي لَيْلِ الْبُنُوتِ وَالوَاحِدِيُّ وَالْقَلْبِيُّ عَنْ أَبِي نَسْرِ

ظهر الورقة الأولى من المخطوط ب ١



وجه الورقة الأولى من المخطوط ب ٢

حيايت الله محمد صلى الله عليه وسلم فابن ابي ربيعة قال جابا عن ابي
 هريرة بن ابي هريرة في الكتاب الاول وانما هم محمد صلى الله عليه وسلم صغير
 ذلك قال وذكر انان منهم سليمان وعبد الله بن سلام واخرج ابن مردويه عن
 عياض بن ابي اهرم الكتاب من قبله هريرة بن ابي هريرة قال بعثني ابن ابي هريرة
 وسلم من اهل الكتاب. واخرج ابن مردويه عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله
 حتى وقت بن ابي هريرة فلم يكن في الملام من قوم ابي هريرة بن ابي هريرة
 الفارسي الا ابي هريرة بن ابي هريرة فاني انا كذلك اذ قالوا قد بعثني في
 بن ابي هريرة قالوا قد بعثني في ابي هريرة بن ابي هريرة فاني انا كذلك اذ قالوا قد بعثني في
 واخرج الفارسي ما سمعته ان صاحبني قال لو ادرت كذا فاسم ان اسم الله
 لوقعتا قال وكنتم قد استخفرت بحال الفارسي فحدثت نفسي بالعرب وقد جرد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الميف فان ات قال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعكم فقلت اذهب حتى اجي وانا احب نفسي بالعرب قال ابن ابي هريرة
 حتى اذهب بك لانه فاستقلت معه فلما ابي قال يا سلمان لم تزل عندك الميف
 الكتاب من قبله هريرة بن ابي هريرة الطبراني والخطيب في تاريخه عن سلمان
 الفارسي قال ان ارجاس اهل كرم لام هذا من كرامنا فاسمنا فانا انا ارجاس
 من اهل الجزيرة فنزل بنا واتخذ فينا دبر او كنت في كتيب الفارسية وكان لا يزل
 خلاص من ملك الكتاب يحيى بن ابي هريرة فذكره ابو هريرة الفارسي قال
 يضرني ابوي قلت ولا يضرني انك قال ان صاحبني جاب خلاص المير فانا انا ذلك
 خبرني وانت لو ايتت سمعت من حديثي فاجيبني فاذبح بي من انا فانا اخذ
 عن يد الخلق وعني يد خلق العمورات والمراض وعن الخبة والناز فانا انا انا
 عجب ركنت اخلفت اليد مع فضلنا اعلان من الكتاب فاجعلوا اخبرنا معانا
 لاي ذلك على القرية انة فانا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا
 فانا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا انا



